الموسم الثاني
للانصات المركزي

قانون استحداث محافظة حلبجة في " الوقائع "و"الاتحادية" تفشل مخططات العابثين

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2025/05/11
No. : 8007

DEM PARTİ

إنجاز تاريخي وفجر جديد للسلام

حزب (DEM) عن مؤتمر "الكردستاني"

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- رئيس الجمهورية: قرارات مهمة لقمة بغداد العربية والاهم تنفيذها
- السيدة الأولى: المرأة أثبتت أنها ركيزة التقدم والسلام
- الاتحاد الوطني يعزي الدكتور اياد علاوي بوفاة نجله
- قانون استحداث محافظة حلبجة في " الوقائع "و"الاتحادية" تفشل مخططات العابثين
- قوباد طالباني : تفاهمات جيدة للوصول الى الاتفاق النهائي
- تأكيدات على ضرورة وحدة الاطراف الكوردستانية
- دعم قوي لإجراءات وزارة الزراعة في ملف المياه وبناء السدود والخزانات
- نائب رئيس الحزب : بوحدتنا في بغداد، سنحقق المزيد من المكاسب
- الاتحاد الوطني متمسك بتشكيل حكومة خدمية وفق الشراكة الحقيقية
- وفد من مثقفي الناصرية: الرئيس مام جلال قدم نموذجا من الوسطية والاعتدال
- "سنوات النار والثلج"..كتاب جديد حول مذكرات مام جلال بالكردية
- كلمة شكر من الاتحاد الوطني لعمال النظافة
- محافظ كركوك يتعهد بحماية مقبرة اطفال المؤنفلين في توبزاوا
- كركوك تظل تفتح ذراعها للتعايش المكوني في العراق
- وزير البيشمركه: قواتنا على مستوى عال من الوعي والمسؤولية
- مباحثات السوداني واردوغان:10 مذكرات تفاهم بين العراق وتركيا
- المالكي يلمز السوداني: لسنا محظوظين بمن نرشحهم
- قائد قوات كوماندو كوردستان في بغداد لترسيخ الاستقرار ومكافحة الإرهاب

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- السوداني: قمة بغداد: نحو نهج عربي جديد
- أهمية انعقاد القمة العربية المقبلة في بغداد
- «العلامة 162» بين تأجيل «الاتحادية» ودعم خليجي في «خور عبد الله»

المـرصـــد التركـي و الملف الكردي

- بيان: حزب العمال الكردستاني يعقد مؤتمره الثاني عشر بنجاح
- بيان حزب المساواة و الديمقراطية: إنجاز تاريخي و فجر جديد للسلام والأخوة
- تصريحات أردوغان حول جهود حل القضية الكردية
- علي شمدين: ربّ كردي لم تلده أمتنا الكردية..سري ثريا نموذجاً

المرصد السوري و الملف الكردي

- ماكرون يطلب من الشرع حماية «جميع السوريين»
- ما بعد الأسد: هل تستطيع الوحدة بين الكورد تشكيل مستقبل سوريا
- عدنان القاقون : قلق على سوريا.. لا الأقليات فحسب
- من قفص الاتهام إلى قمة السلطة.... أبو شقرا يتكافأ لا يتحاكم
- واشنطن: ابوشقرا لديه سجل طويل من انتهاكات حقوق الإنسان

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

- رسائل احتفال روسيا بعيد النصر
- شي وبوتين: الصين وروسيا نموذج للعلاقات والتعاون بين الدول الكبرى
- مهمة البابا ليو الرابع عشر الشاقة
- الهند وباكستان..اتفاق على وقف فوري لإطلاق النار وإجراء محادثات
- ستيف ويتكوف.. رجل المهمات الصعبة

العدد: 8007... 2025-05-11

رئيس الجمهورية:
قرارات مهمة لقمة بغداد العربية والاهم تنفيذها

في حوار خاص مع قناتي «الحدث» و«العربية» يوم السبت ٢٠٢٥/٥/١٠ ،أعلن فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد ، موقفه حول أبرز تطورات وقضايا المنطقة، والقمة العربية المرتقبة في بغداد، وعلاقات العراق الإقليمية والدولية، وسيتم عرض المقابلة كاملة في الساعة ٩:٣٠ مساء بتوقيت بغداد.

وقال رئيس الجمهورية: «مستمرون بتحسين العلاقة مع كل الدول المنطقة، علاقتنا مع أمريكا جيدة وطبيعية وكذلك علاقتنا مع إيران جيدة وقوية، وستكون علاقاتنا متواصلة مع الدولتين».

ملفات على طاولة القمة

وبينما تستعد بغداد لاستقبال القمة العربية المرتقبة في ١٧ مايو الحالي، أوضح الرئيس العراقي أن العديد من الملفات ستطرح على طاولة البحث.وقال ، «لدينا مشاكل عديدة في المنطقة العربية، سيتم بحثها في القمة المرتقبة ببغداد، وستصدر قرارات جيدة في صددها، لكن الأهم متابعة هذه القرارات وتنفيذها».

كما أضاف أن بغداد تعمل على المساعدة في تخفيف التوترات وحل المشاكل بين مختلف الأطراف في المنطقة. وأكد أنه «من الضروري مشاركة الجميع في القمة العربية»، مضيفا أن العراق يرحب بكل الزعماء والرؤساء والقادة.

نأمل أن تراعي دمشق حقوق كل الأطياف

أما عن مستوى مشاركة سوريا في القمة، فرأى أنها مسألة تعود للقيادة السورية. وشدد على أن سوريا دولة جارة وصديقة ومهمة للعراق والمنطقة ككل، معربا عن أمله بأن «ينعم شعبها بالسلم والاستقرار، بعد سنوات من العزلة العربية والدولية».

إلى ذلك، أكد ترحيب بلاده بالتغير الذي حصل في سوريا، آملا أن «يضمن الحكم الجديد مشاركة جميع الأطياف والقوميات والمكونات السورية في العملية السياسية، ومراعاة حقوق جميع المواطنين».

الحدود السورية العراقية

وفي ما يتعلق بتواجد القوات الأميركية، فرأى أن «بقاءها على الحدود السورية لمحاربة داعش ضروري جداً».

كما أعرب عن قلقه «من بعض الجماعات المتواجدة على الحدود المشتركة مع سوريا»، مشددا على ضرورة التواصل بين الطرفين من أجل حل تلك المسألة.

أمن سوريا مرتبط بأمن العراق

إلى ذلك أكد رفض العراق أي تدخلات خارجية في الشأن السوري، مشددا على ضرورة صيانة استقلال القرار السوري وجدد التذكير بأن أمن سوريا مرتبط بأمن العراق، لاسيما مع الحدود المشتركة الطويلة.

تداعيات سلبية لفشل مفاوضات أميركا وإيران

وعبر الرئيس العراقي عن أمله بنجاح المفاوضات الأميركية الإيرانية، مشيرا إلى أن فشلها سيؤدي إلى تداعيات سلبية على كل المنطقة من تزايد التوترات والخلافات وقال : «علاقاتنا جيدة مع إيران، فهي جارة وصديقة، ولدينا حدود طويلة تجمعنا»، مضيفاً «علاقاتنا أيضاً جيدة مع الولايات المتحدة، فهي دولة عظمى لدينا مصالح مشتركة معها».

دعوة للحوار

وحول وجود القوات الأميركية والتحالف الدولي في العراق، قال رشيد إن وجودهما مستند إلى اتفاقيات ثنائية بين حكومة البلدين، والمفاوضات الجارية بين الجانبين هي من يقرر مصير قوات التحالف، حسب قوله.

كما أكد الرئيس العراقي أن تبادل المعلومات بين بغداد وواشنطن مستمر، مبيناً أن واشنطن تساعد بغداد على مكافحة الإرهاب.

وقال «من جانبنا لا نعطي مجالا لأي مجموعة أو تنظيم لاستعمال الأراضي العراقية للهجوم على دول الجوار وغير دول الجوار»، داعياً دول الجوار لحل المشاكل عبر الحوار.

الانتخابات في موعدها

أما بشأن الانتخابات في العراق، فقال الرئيس العراقي «نفتخر في العراق بإجراء الانتخابات في موعدها دون تأخير خلال السنوات الماضية، وحددنا موعد الانتخابات المقبلة، وكل مؤسسات الدولة جاهزة لهذا الاستحقاق، وستجري في موعدها دون تأجيل أو تمديد».

العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان

واكد الرئيس العراقي ان» العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان علاقة جيدة وطبيعية الآن، ويبحث الجانبان بشكل متواصل المسائل المشتركة والعالقة، بينها قضية الرواتب» وشدد قائلا:»أسباب فنية وغياب تفاصيل كافية وراء عدم استئناف تصدير النفط في إقليم كردستان، وأنا متفائل بقرب حل هذه المسألة».

رسالة للعراقيين

ووجه الرئيس العراقي رسالة للعراقيين عبر العربية/الحدث للمشاركة في الانتخابات المقبلة، قائلاً «آمل من جميع الأطراف بما فيها التيار الصدري المشاركة في الانتخابات المقبلة ليكون البرلمان معبرا عن تطلعات الشعب العراقي».

كما بين أن جميع الأطراف متفقة على إجراء الانتخابات في موعدها. وأضاف «لا نص دستوريا يمدد عمر الحكومة».

أبرز ما جاء في حوار رئيس الجمهورية مع قناة العربية/الحدث

- لدينا مشاكل عديدة في المنطقة العربية، وسيتم بحثها في القمة العربية المرتقبة ببغداد، وستصدر قرارات جيدة في صددها، والأهم متابعة هذه القرارات وتنفيذها.
- العراق ينعم بالأمن والاستقرار منذ سنوات، واستطاع بناء علاقات طيبة مع دول الجوار والمنطقة، كما نعمل على المساعدة في تخفيف التوترات وحل المشاكل بين مختلف الأطراف.
- المصالحة الوطنية الفلسطينية والوحدة بين القوى السياسية ضرورية، والعراق يؤيد القضية الفلسطينية ووقف القتال في غزة وتقديم المساعدات الخدمية والإنسانية، والبدء بحلول جذرية من أجل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.
- نحن مستضيفون للقمة العربية، وواجبنا تقديم الدعوات الرسمية لكل الرؤساء الأعضاء في الجامعة العربية لحضور أعمال القمة العربية، ومن الضروري مشاركة الجميع ونرحب بكل الزعماء والرؤساء والقادة.
- مستوى مشاركة سورية في القمة العربية هم من يقررها، ونحن أرسلنا دعوة رسمية لجميع رؤساء وقادة الدول العربية.

سوريا دولة جارة وصديقة ومهمة للعراق والمنطقة ككل، ونأمل أن ينعم الشعب السوري بالسلم والاستقرار والاستفادة من خيراته، بعد سنوات عانت فيها سوريا والشعب السوري من العزلة العربية والدولية.

نحن نرحب بالتغيير الذي حصل في سوريا، وأملنا من النظام الجديد أن يضمن مشاركة جميع الأطياف والقوميات والمكونات السورية في العملية السياسية، ومراعاة حقوق جميع المواطنين.

لدى العراق قضايا خاصة مرتبطة بالوضع في سورية، وهي الأمن، فأمن سوريا مرتبط مع أمن العراق ولدينا حدود مشتركة طويلة، ولدينا قلق من الحدود، ولهذا ندعو إلى تنسيق أمني مشترك بين الطرفين.

نأمل بنجاح المفاوضات الأمريكية الإيرانية، وفشلها سيؤدي إلى تداعيات سلبية على كل المنطقة من تزايد التوترات والخلافات.

علاقاتنا جيدة مع الولايات المتحدة فهي دولة عظمى ولدينا مصالح مشتركة، وكذلك علاقاتنا جيدة مع إيران فهي جارة وصديقة ولدينا حدود طويلة تجمعنا.

وجود القوات الأمريكية والتحالف الدولي في العراق مستند على اتفاقيات ثنائية بين حكومة البلدين، والمفاوضات الجارية بين الجانبين هي من يقرر مصير قوات التحالف.

نفتخر في العراق بإجراء الانتخابات في موعدها دون تأخير خلال السنوات الماضية، وحددنا موعد الانتخابات المقبلة، وكل مؤسسات الدولة جاهزة لهذا الاستحقاق، وأن شاء الله ستجري في موعدها دون تأجيل أو تمديد.

قرار مشاركة التيار الصدري في الانتخابات يعود إليهم وإلى سماحة السيد مقتدى الصدر، وواجبي كحامٍ للدستور أن أطلب من جميع القوى السياسية المشاركة في الانتخابات.

قانون النفط والغاز ضروري جدا لحل المشاكل المالية والاقتصادية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وعدم إقراره يعود إلى البرلمان الذي في بعض الأحيان يمر بفترات طويلة بلا قرارات.

العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان علاقة جيدة وطبيعية الآن، ويبحث الجانبان بشكل متواصل المسائل المشتركة والعالقة، بينها قضية الرواتب.

أسباب فنية وغياب تفاصيل كافية وراء عدم استئناف تصدير النفط في إقليم كردستان، وأنا متفائل بقرب حل هذه المسألة.

لا نسمح لأي مجموعة أو تنظيم استخدام الأراضي العراقية للهجوم على دول الجوار وغير دول الجوار، وندعو دول الجوار لحل المشاكل عبر الحوار.

الموارد المائية مهمة ليس فقط للعراق وإنما لجميع الدول، ونحن نحاول الوصول إلى نتائج إيجابية لضمان حصة عادلة كاملة للعراق، كما أن علينا تطوير إدارة المياه في العراق بشكل أفضل مع زيادة السكان وزيادة الطلب وعدم وجود طرق الري والزراعة الحديثة.

لقاءات ومباحثات الفخامة

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد يوم الاثنين ٢٠٢٥/٥/٥ في مراسم عزاء المغفورله «حمزة» نجل رئيس الوزراء الأسبق الدكتور إياد علاوي الذي وافته المنية يوم الاحد وقدم التعازي إلى رئيس الوزراء الأسبق الدكتور إياد علاوي.

استقبال وزير خارجية أذربيجان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاربعاء ٧ أيار ٢٠٢٥، في قصر بغداد، وزير خارجية جمهورية أذربيجان السيد جيهون بايراموف والوفد المرافق له، بحضور وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

في مستهل اللقاء، نقل وزير الخارجية الأذري تحيات فخامة رئيس جمهورية أذربيجان السيد إلهام علييف إلى السيد الرئيس، فيما حمل فخامته الوزير تحياته إلى الرئيس الأذربيجاني وتمنياته للشعب الأذري بدوام التطور والازدهار.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية العلاقات بين البلدين الصديقين المستندة الى أسس راسخة من التفاهم والاحترام، وضرورة تعزيز فرص التعاون بين البلدين الصديقين عبر مشاريع وشراكات تخدم المصالح المتبادلة.

من جهته، أكد السيد جيهون بايراموف حرص بلاده على بناء شراكة فاعلة مع العراق في مختلف المجالات، وبما يسهم في ترسيخ العلاقات بين البلدين الصديقين، مشيدا بالتطورات الإيجابية التي يشهدها العراق وممارسته لدوره البناء في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

استقبال محافظ البنك المركزي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٧ أيار ٢٠٢٥ في قصر بغداد، محافظ البنك المركزي السيد علي العلاق.

وجرى، خلال اللقاء، بحث واقع القطاع المصرفي العراقي والإجراءات الكفيلة بتطويره، فضلاً عن الحزم الإصلاحية

التي يتخذها البنك المركزي لمواجهة المتغيرات الاقتصادية وتأثيراتها على حركة السوق المحلي، حيث أكد السيد رئيس الجمهورية ضرورة بذل الجهود ووضع إستراتيجية مستقبلية رصينة للسياسة المالية وبما يعزز التنمية الاقتصادية المنشودة.

كما ناقش اللقاء الخطط الكفيلة بتنشيط قطاع الاستثمار من خلال دعم القطاع الخاص سيما وأن البلاد تشهد استقرارا متميزاً على المستويات الأمنية والسياسية والاجتماعية.

بدوره أعرب السيد العلاق عن شكره للسيد الرئيس وتوجيهاته القيمة، مستعرضاً الجهود المبذولة من قبل البنك المركزي وخططه المستقبلية الرامية لتعزيز السياسة المالية والاستقرار الاقتصادي في البلاد.

استقبال وزير التعليم العالي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٧ أيار ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي.

وتناول اللقاء أوضاع الجامعات والكليات العراقية والمسيرة التعليمية في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تطوير التعليم والإسهام في تعزيز مكانة الجامعات العراقية.

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة الاهتمام بالطلبة الخريجين وزجهم بدورات تطويرية قبل التعيين لزيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم ومؤهلاتهم الفنية من أجل التكيف مع بيئة العمل وتحقيق التطور والتنمية في البلاد، مشيرا فخامته إلى وجوب توسيع نظام البعثات وبما يشجع الطلبة على مواصلة جهودهم في التعليم والمعرفة.

من جانبه قدم وزير التعليم العالي والبحث العلمي شكره لتوجيهات رئيس الجمهورية، مستعرضاً سير عمل الوزارة وخططها المستقبلية لتطوير قطاع التعليم العالي في البلاد.

استقبال وزيري المالية والطاقة اللبنانيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٦ أيار ٢٠٢٥، في قصر بغداد، وزير المالية اللبناني السيد ياسين جابر، ووزير الطاقة والمياه اللبناني السيد جوزيف الصدي.

وفي مستهل اللقاء، نقل الوفد تحيات رئيس الجمهورية اللبنانية السيد جوزاف عون إلى السيد الرئيس، فيما حمل فخامته الوفد تحياته إلى الرئيس اللبناني وتمنياته للشعب اللبناني بدوام التقدم والاستقرار.

وأكد السيد الرئيس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، وحرص العراق على توسيع التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية والطاقة بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين.

وأشار فخامته إلى التحديات التي تواجهها المنطقة، وضرورة مواصلة العمل المشترك وتضافر الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي، مؤكدا موقف العراق الداعم للشعب اللبناني الشقيق.

كما أوضح رئيس الجمهورية أن استضافة العراق للقمة العربية يمثّل فرصة لتعزيز التضامن العربي ومواجهة الأوضاع برؤية موحدة، معربا عن تطلع العراق لمشاركة لبنانية فاعلة تسهم في إنجاح أعمال القمة وترسيخ مسارات التعاون العربي الفاعل.

من جانبهما، أكد الوزيران اللبنانيان حرص بلدهما على دعم انعقاد القمة العربية في بغداد والمساهمة في نجاحها، لما تمثّله من أهمية في توحيد الصف وتعزيز الحوار والتكامل، مشيرين إلى أن بلادهما تولي أهمية لتوسيع التعاون والتنسيق بين العراق ولبنان في المجالات كافة.

استقبال وفد تنسيقية سنجار للمكونات والقوى الوطنية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٥ أيار ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وفد تنسيقية سنجار للمكونات والقوى الوطنية.

وفي مستهل اللقاء رحب السيد رئيس الجمهورية بالوفد الضيف، مستذكرا المواقف البطولية والتضحيات التي قدمها أهالي هذه المدينة أثناء مقاومتهم للإرهاب الداعشي وما تلاها من عمليات إعادة إعمار للمدينة وبناها التحتية.

وأكد السيد الرئيس ضرورة تكاتف الجهود الوطنية لتقديم أفضل الخدمات وحرص رئاسة الجمهورية على متابعة أوضاع النازحين والبحث عن مصير المختطفات الإيزيديات مع الجهات المعنية من أجل حسم هذا الملف الإنساني المهم، مشدداً على ضرورة العمل للارتقاء بواقع المدينة والنهوض بالمستوى المعيشي لمواطنيها وتوفير الخدمات الأساسية لهم وتعويض المتضررين منهم وتقديم الدعم اللازم في مختلف المجالات وبما يعزز أمن واستقرار جميع مناطقها.

من جانبهم أعرب أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم لاهتمام رئيس الجمهورية بمدينة سنجار وحقوق مواطنيها، مؤكدين تصميم جميع مكوناتها على العيش السلمي المشترك.

استقبال سفير جمهورية الصين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٥ أيار ٢٠٢٥، في قصر بغداد، سفير جمهورية الصين لدى العراق السيد تسوي وي.

وأكد فخامته، خلال اللقاء، أهمية تطوير العلاقات بين العراق وجمهورية الصين الشعبية وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين، وضرورة التنسيق والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية، مشيدا فخامته بمواقف الصين الداعمة للعراق.

بدوره، أوضح السفير تسوي وي حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون مع العراق، وتعميق العلاقات الثنائية في مختلف القطاعات، معرباً عن تقدير بلاده لدور العراق الإقليمي.

استقبال وفد نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ أيار ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وفد نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين برئاسة النقيب الدكتور جواد غانم الشهيلي.

وفي مستهل اللقاء هنأ السيد رئيس الجمهورية الدكتور الشهيلي بمناسبة إعادة انتخابه نقيباً للمحاسبين والمدققين العراقيين لدورة جديدة، متمنيا له التوفيق والنجاح في إنجاز مهام عمله.

كما تمت مناقشة عمل النقابة والسبل الكفيلة بتنظيم وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية دور النقابة في تذليل الصعوبات وتطوير الدور الرقابي في مؤسسات الدولة كافة، مشيراً إلى ضرورة رفع مستوى أداء المحاسبين والمدققين والحفاظ على حقوقهم.

من جانبه، أعرب نقيب المحاسبين والمدققين والوفد المرافق له عن شكرهم لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى الارتقاء بعمل مؤسسات الدولة، مبينا أن النقابة حققت خطوات مهمة في مجال الحسابات والتدقيق للحد من عمليات الفساد.

رئيس الجمهورية مهنئا قداسة البابا ليو الرابع عشر ..

نعتز بالعلاقات الوثيقة التي تجمع العراق والفاتيكان

هنأ فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٨ آيار ٢٠٢٥، قداسة البابا ليو الرابع عشر بمناسبة انتخابه حبراً أعظم وبابا الكنيسة الكاثوليكية وقال فخامته في برقية له على منصة اكس :

« أصدق التهاني والتبريكات إلى قداسة البابا ليو الرابع عشر بمناسبة انتخابه حبراً أعظم وبابا الكنيسة الكاثوليكية، متمنين له التوفيق والنجاح في أداء رسالته الإنسانية الكبيرة في الانتصار للسلام، وترسيخ قيم التعايش السلمي بين شعوب العالم أجمع.

كما نعرب عن اعتزازنا الكبير بالعلاقات الوثيقة التي تجمع العراق والفاتيكان، وحرصنا على تعزيز التعاون والعمل المشترك لكل ما من شأنه إرساء الأمن والاستقرار والعيش المشترك ونبذ الحروب والصراعات في العالم».

رئيس الجمهورية يهنئ المستشار الألماني الجديد

في منشور لفخامته على موقع (X)، هنأ فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٨ آيار ٢٠٢٥، السيد فريدريتش ميرز بمناسبة أدائه اليمين الدستورية مستشاراً جديداً لجمهورية ألمانيا الاتحادية.وفي ما يلي نص المنشور:

«نُعرب عن خالص التهاني إلى السيد فريدريتش ميرز بمناسبة أدائه اليمين الدستورية مستشاراً جديداً لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

وإذ نتمنى النجاح في أداء مهامكم الجديدة فإننا نؤكد على أهمية العلاقات التي تجمع بلدينا وشعبينا الصديقين، متطلّعين نحو تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يلبي المصالح المتبادلة، والتعاون في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

السيدة الأولى: المرأة أثبتت أنها ركيزة التقدم والسلام

أكدت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الثلاثاء، أن المرأة أثبتت أنها ركيزة التقدم والسلام، فيما شددت على أهمية دعم الدور الريادي للمرأة في المجتمع والسياسة.

وقالت في بيان تلقى المسرى نسخة منه إنه "سررت بلقاء الدكتور الشيخ مرشد معشوق خزنوي، الشخصية الدينية والوطنية البارزة من روژاڤا – سوريا"، مبينة أنه "تحدثنا عن أهمية الوحدة والعمل المشترك لخدمة شعبنا وضمان مستقبل يضمن فيه العدالة".

وأضاف البيان أن "الشيخ مرشد شارك وجهة نظره بشأن الوضع في سوريا، وتحدثنا عن ضرورة تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات".

وأكد الجانبان بحسب البيان، أهمية توحيد الحركات الوطنية والسياسية، واشارت السيدة الأولى إلى أنه "تشاركنا قناعتنا الراسخة بأهمية دعم الدور الريادي للمرأة في المجتمع والسياسة".

ولفتت السيدة الأولى أن "المرأة، أثبتت مراراً و دائما أنها ركيزة التقدم والسلام. كما اكدتُ للشيخ مرشد، التزامي بان صوت شعبنا سيصل محليا ودوليا واقليميا".

الاتحاد الوطني يعزي الدكتور اياد علاوي بوفاة نجله

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ برقية تعزية بوفاة نجل الدكتور اياد علاوي، فيما يلى نصها:

الأخ العزيز الدكتور أياد علاوي المحترم

«ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة نجلكم حمزة، ونحن إذ نشارككم حزنكم بهذا المصاب ونعبر عن تعازينا الحارة ومواساتنا القلبية، فإننا ندعو الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته».

أخوكم

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٥/٤

**وكذلك بعث المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ برقية تعزية إلى الدكتور إياد علاوي برحيل نجله، فيما ياتي نصها:

الاخ العزيز الدكتور إياد علاوي

«تلقينا بحزن عميق خبر وفاة نجلكم الغالي حمزة الذي وافته المنية اليوم نعبر عن مواساتنا العميقة بهذه الفاجعة الأليمة. ندعو الباري عز وجل ان يعطيكم والعائلة الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد برحمته الواسعة باذنه تعالى».

المكتب السياسي
الاتحاد الوطني الكوردستاني

**من ناحيته وجه السيد كوسرت رسول علي، الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ برقية تعزية الى الدكتور اياد علاوي بوفاة نجله، فيما يأتي نص البرقية:

الاخ العزيز دولة الرئيس أياد علاوي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ رحيل نجلكم العزيز (حمزة)، ونحن اذ نشارك احزانكم بهذا المصاب الجلل، نعبر عن تعازينا الحارة وعميق مواساتنا القلبية، نسأل العلي القدير ان تكون خاتمة الاحزان ويتغمد الفقيد الشاب برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اخوكم
كوسرت رسول علي

وقبل مشاركته في مراسيم العزاء في العاصمة بغداد، بعث قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ برقية تعزية الى الدكتور اياد علاوي برحيل نجله فيما يأتي نصها:

دولة الأخ العزيز الدكتور إياد علاوي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته..

«تلقيتُ ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن اللّه نجلكم المرحوم (حمزة)، بهذا المصاب الأليم أتقدم لكم بخالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل.

أسأل اللّه عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يغفر له ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان».

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

قوباد طالباني
نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان

قانون استحداث محافظة حلبجة في « الوقائع » و«الاتحادية» تفشل مخططات العابثين

نشر قانون استحداث محافظة حلبجة في جرية الوقائع العراقية، بعددها الصادر الاثنين ٢٠٢٥/٥/٥، وبذلك يدخل القانون حيز التنفيذ، وتصبح حلبجة المحافظة الـ١٩ في العراق والرابعة في اقليم كوردستان.

وقال د. خالد شواني وزير العدل الاتحادي، خلال مؤتمر صحفي: «تم نشر قانون استحداث محافظة حلبجة في جريدة الوقائع العراقية، وسنعيد إرسال القانون الى الرئاسات والجهات المعنية في الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم، وسيصدر به مرسوم جمهوري، ويتم نشر المرسوم كذلك في جريدة الوقائع الاسبوع المقبل».

وأضاف د. خالد شواني: «بهذا تنتهي الإجراءات القانونية لاستحداث محافظة حلبجة، ومع إشادتنا لجميع من ساهموا في تشريع القانون، نجدد التهاني الحارة الى شعب كوردستان عامة ومواطني محافظة حلبجة على وجه الخصوص، آملين أن يؤدي القانون الى خدمة أهالي حلبجة بصورة أفضل».

وأشار وزير العدل، الى أنه «بناء على قرار دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يجب إصدار التعليمات الخاصة باستحداث محافظة حلبجة، في غضون ٦٠ يوما من الآن».

وصوت مجلس النواب العراقي على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة في يوم ٢٠٢٥/٤/١٤، واصبحت حلبجة المحافظة التاسعة عشرة في العراق.

كما صادق فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد على قانون استحداث محافظة حلبجة الذي أقره مجلس النواب، كما أصدر فخامته مرسوما جمهوريا باستحداث المحافظة، وذلك خلال مراسم خاصة أقيمت يوم ٢٩ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب والمسؤولين وممثلين عن عوائل شهداء القصف الكيمياوي.

المحكمة الاتحادية ترفض إصدار أمر ولائي بإيقاف إجراءات استحداث محافظة حلبجة

الى ذلك رفضت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، إصدار أمر ولائي بناء على طلب ٥ أعضاء في مجلس النواب العراقي، بإيقاف إجراءات إصدار قانون استحداث محافظة حلبجة، حتى يتم البت في الدعوى المقامة حول شرعية جلسة إصدار قانون استحداث المحافظة في مجلس النواب.

وكان المدعون وهم ٥ أعضاء في مجلس النواب العراقي أقاموا دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية العليا، على المدعى عليهم رئيس مجلس النواب ونائبيه، طالبوا فيها «الحكم بعدم صحة وعدم دستورية الاجراءات المتخذة من قبل المدعى عليهم، بفرض التصويت على قانون استحداث محافظة حلبجة وأيضا التصويت على بعض الدرجات الخاصة، دون تحقق النصاب الدستوري أثناء التصويت».

كما طلبوا «إصدار أمر ولائي مستعجل يقضي بإيقاف إجراءات إصدار قانون استحداث محافظة حلبجة، لعدم تدارك آثاره، ولحين حسم الدعوى».

وبعد التدقيق والمداولة، أصدرت المحكمة الاتحادية قرارها، خلال جلستها العدد ٦٨/اتحادية/ أمر ولائي/ ٢٠٢٥، في ٢٠٢٥/٥/٦، ورفضت إصدار أمر ولائي مستعجل بإيقاف إجراءات إصدار قانون استحداث محافظة حلبجة.

وقالت المحكمة في قرارها: «البت بطلب طالبي إصدار الأمر الولائي واجب الرفض لسببين: الأول: هو انتفاء صفة الاستعجال فيه، والثاني: يكمن بأن البت فيه يعني الدخول بأصل الحق وإعطاء رأي مسبق بالدعوى المقامة أمام هذه المحكمة».

وأضافت: «وفقا للتفصيل المشار اليه آنفا، ولما تقدم قررت المحكمة الاتحادية العليا رفض طلب طالبي إصدار الأمر الولائي».

تفاهمات جيدة للوصول الى الاتفاق النهائي

أعلن قوباد طالباني نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان اسباب تأخر تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم، فيما أكد ان هناك تفاهمات جيدة للوصول الى الاتفاق النهائي.

وقال قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان في مؤتمر صحفي الثلاثاء ٢٠٢٥/٥/٦ عقب مشاركته في معرض الشرق الأوسط للسياحة في أربيل إن « الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني لم يتوصلا بعد لاتفاق على تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم ونام يقال حول توزيع المناصب غير صحيحة».

وفيما يتعلق بإرسال رواتب موظفي الإقليم، قال: «ننتظر وزارة المالية الاتحادية للموافقة على إطلاقه».

وحول اجتماعات دوكان بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، أوضح قوباد طالباني أن «الاجتماعات كانت إيجابية وكان هناك لقاء ثنائي بين رئيس الحكومة مسرور بارزاني ورئيس الاتحاد الوطني بافل طالباني تزامنا مع اجتماعات وفدي الحزبين، وهذا ما ساعد على بناء ثقة أكبر بيننا وخلق اجواء أفضل من اجل تشكيل حكومة تتمكن من تقديم الخدمات أكثر من الماضي».

وبين قوباد طالباني انه «من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي في الكثير من المسائل لأننا حزبان مختلفان نهجا وتفكيرا ولكن الضرورة يستدعي منا وحدة الموقف إزاء القضايا الوطنية والمهمة خدمة لإقليم كوردستان».

وفيما يتعلق بتأخير تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم ذكر قوباد طالباني أن "هناك الكثير من الاسباب اهمها جدية الطرفين على تشكيل حكومة تلبي تطلعات المواطنين، وان مفاوضات تشكيل الحكومة تركزت على إيجاد رؤية مشتركة لإدارة تلك الحكومة وليس توزيع المناصب والأمور الأخرى».

واشار قوباد طالباني أن الوصول إلى رؤية مشتركة بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي لم يكن سهلا ولكن في نهاية المطاف توصلنا إلى المبتغى وهو الآلية التي تدير بها الحكومة مهامها وواجباتها والمرحلة الثانية من المفاوضات ستتركز على كيفية تشكيل الحكومة».

وبشأن القضية الكوردية في سوريا أكد نائب رئيس الإقليم انه «بحثنا مع وزير الخارجية الفرنسي الملف السوري وضرورة دعمها بما يصب في مصلحة جميع مكوناته»، مشيرا الى أن «فرنسا هي من الدول التي تضع في عين الاعتبار القضية السورية والقضية الكوردية في سوريا».

هذا وانطلقت اليوم الثلاثاء فعاليات معرض الشرق الأوسط للسياحة بنسخته الثالثة على أرض معرض أربيل الدولي، بمشاركة ١٥ دولة عربية وأجنبية و١٥٠ شركة سياحية ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

تاكيدات على ضرورة وحدة الاطراف الكوردستانية

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ الدكتور علي القرداغي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء الدين الاسلامي.

وخلال اللقاء الذي حضره الدكتور مريوان احمد رشيد رئيس جامعة التنمية البشرية والمهندس حسين نجم الدين رئيس مجلس ادارة الرابطة الانسانية، اشاد قوباد طالباني بجهود رئيس الاتحاد العالمي لعلماء الدين في تعميق روح التعايش في المنطقة، متمنيا منه لعب دور اكبر في انجاح عملية السلام في تركيا ومعالجة المشاكل في سوريا وغربي كوردستان.

من جانبه، اشاد الدكتور علي القرداغي بالدور المهم والكبير للفقيد الامة الرئيس مام جلال على الساحة السياسية في اقليم كورستان والعراق ومسيرة النضال التحرري لشعب كوردستان، وقال: الرئيس مام جلال قدم خدمات كبيرة لجميع المنظمات والاطراف السياسية دون تمييز.

وحول الاوضاع في المنطقة اكد الجانبان على ضرورة وحدة جميع الاطراف الكوردستانية امام التحديات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة والعمل على ترسيخ مكاسب شعب كوردستان.

دعم قوي لإجراءات وزارة الزراعة في ملف المياه وبناء السدود والخزانات

اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٧ مع بيكرد طالباني وزيرة الزراعة والموارد المائية في حكومة الاقليم، وأكد دعمه للوزيرة في أعمالها ولاسيما في إجراءات الوزارة في ملف المياه وبناء السدود والخزانات، للحد من مشكلة شح المياه التي بدأت مخاطرها تظهر في المنطقة بسبب قلة الأمطار.

وقالت بيكرد طالباني وزيرة الزراعة بهذا الصدد: «كانت مسائل الموارد المائية، التغيرات المناخية، قلة تساقط الأمطار ومصادر المياه، محاور رئيسة في مباحثاتنا مع السيد قوباد طالباني نائب رئيس الوزراء، حيث يولي مشكورا، اهتماما كبيرا بهذه القضايا على الدوام».

وأضافت بيكرد طالباني: «حاليا يشرف نائب رئيس الوزراء على هذا الملف، بغية ايلاء المزيد من الاهتمام بقضية المياه والسدود وإنشاء المزيد من الخزانات في اقليم كوردستان، وذلك بالتنسيق مع وزارتنا والمديرية العامة للسدود، وسيتمخض دعم السيد قوباد طالباني لملف المياه في هذه الظروف عن نتائج كبيرة».

وأكدت وزيرة الزراعة، أن قوباد طالباني «تعهد أن يكون مساندا دوما في الحد من مخاطر شح المياه، ونحن بدورنا سنطبق هذه السياسة التي وضع سيادته خارطة الطريق لها».

بوحدتنا في بغداد، سنحقق المزيد من المكاسب لصالح شعب كوردستان

استقبل السيد رفعت عبد الله، نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاحد ٢٠٢٥/٥/٤ في مبنى المكتب السياسي بمدينة السليمانية، وفد كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب العراقي، وذلك بحضور الرفاق نزار آميدي، عضو المكتب السياسي، وشالاو شيخ صلاح وستران عبد الله، عضوا المجلس القيادي.

وفي بداية اللقاء، عرض رئيس كتلة الاتحاد الوطني ورفاقه ملخصا عن فعالياتهم وأعمالهم في مجلس النواب، واكدوا «التزامهم بالدفاع عن حقوق ومكتسبات شعب كوردستان».

واشاد نائب رئيس الاتحاد الوطني بدور كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب، واشار بأهمية إلى نشاطاتهم وأدائهم الوطني في بغداد، وقال: «كونوا مدافعين حقيقيين عن الحقوق والمطالب الدستورية لشعب كوردستان في مجلس النواب العراقي».

واشار رفعت عبد الله إلى «اهمية التنسيق والعمل المشترك ووحدة الصف بين جميع الكتل الكوردستانية في بغداد»، حيث قال: «بوحدتنا في بغداد، ومن خلال تمرير القوانين بتنسيق وتعاون مشترك، سنحقق المزيد من المكاسب ونتمكن من انجاز حقوق ومطالب شعب كوردستان».

وأوضح نائب رئيس الاتحاد الوطني مهام كتلة الاتحاد الوطني للفترة المقبلة، وقال: «كيف أن كتلة الاتحاد الوطني في الدورات السابقة كانت مدافعة عن حقوق ومكتسبات مواطني كوردستان، ينبغي ان تستمر في الدورة

الحالية والمقبلة على نفس النهج، والجميع يتطلع منها المزيد من الانجازات».

وذكر «بثقافة الرئيس مام جلال الثرية، وبروحية البيشمركة، اجعلوا من البرلمان جبهة للدفاع عن الحقوق الدستورية والقانونية لشعب كوردستان، وكونوا مدافعين حقيقيين عن شعبكم».

نسعى الى تشكيل حكومة موحدة وخدمية قبل الانتخابات العراقية

كما واستقبل رفعت عبد الله، نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/٥/٦ وبحضور ستران عبد الله عضو المجلس القيادي، السفير الأسترالي في العراق غلين مايلز.

في مستهل اللقاء، ناقش الجانبان آخر التطورات والأزمات في المنطقة والعراق، وأشاد نائب رئيس الاتحاد الوطني بالدور الدبلوماسي لأستراليا في العراق، واوضح موقف الاتحاد الوطني الكوردستاني بشأن القضايا السياسية في كوردستان والعراق للسفير.

كما أشار نائب رئيس الاتحاد الوطني إلى أهمية الاستقرار والأمن في العراق والإقليم، مؤكداً على ضرورة تجنب الفوضى والاضطرابات التي تمر بها المنطقة، وقال: « تبقى كوردستان دائما عاملا للاستقرار والأمن في المنطقة».

وكان تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم محورا آخر في اللقاء، حيث أوضح رفعت عبد الله جهود الاتحاد الوطني لتشكيل الكابينة العاشرة، مشيرا الى انه: «نبذل كل جهودنا من أجل تشكيل حكومة موحدة وخدمية قبل الانتخابات العراقية».

من جانبه، «اكد السفير الأسترالي دعم بلاده لتشكيل حكومة موحدة وخدمية في الإقليم.

وشدد نائب رئيس الاتحاد الوطني على تطوير وتعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان واستراليا، حيث اكد: «اهمية تعزيز العلاقات الثنائية والعمل المشترك بناء على المصلحة المشتركة».

وجدد السفير الأسترالي دعم بلاده للإقليم، وأعرب عن أمله في حل الخلافات بين كوردستان وبغداد من خلال الحوار والتفاهم، وقال: «من المهم ان يتم حل الخلافات بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية سريعا ووفقا للدستور ».

واكد رفعت عبد الله دعمه لكلمات السفير، وقال: «الاتحاد الوطني يسعى باستمرار إلى حل المشاكل والتوصل إلى اتفاق بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».

كما اشار السفير الأسترالي الى مكانة إقليم كوردستان بايجابية، وعبر عن اعجابه بالتقدم الملحوظ في السليمانية، وسعادته بالتعايش بين المكونات المختلفة في الاقليم، مؤكدا رغبة بلاده في التعاون والعمل المشترك.

كما ثمن السفير الأسترالي دور الرئيس مام جلال في الساحة السياسية في العراق وكوردستان، واشار إلى أن الرئيس مام جلال كان قائدا فذا وحكيما وجامعا لجميع الاطراف».

وفي ختام اللقاء، جرى الحديث عن الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة اجراؤها في تشرين الثاني المقبل، حيث اتفق الجانبان على ان هذه المحطة الديمقراطية ستدفع بالعملية السياسية في البلاد نحو الأمام».

الاتحاد الوطني متمسك بتشكيل حكومة خدمية وفق الشراكة الحقيقية

استقبل الدكتور يوسف گۆران مسؤول مركز الدراسات في الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/٥/٦ كلين مايلز السفير الاسترالي لدى العراق الوفد المرافق له.

وخلال الاجتماع ناقش الجانبان رؤية الاتحاد الوطني الكوردستاني للحكومة المقبلة في اقليم كوردستان، وقال الدكتور يوسف گۆران : الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد تشكيل حكومة خدمية على اساس الشراكة الحقيقية.

وحول موقف الاتحاد الوطني الكورستاني من الاوضاع التي تشهدها المنطقة، قال: ان الاتحاد الوطني يعتبر دائما الحوار والسلام الطريق افضل خيار لشعوب المنطقة ولن يدخر اي جهد في هذا السبيل، ونسعى لترسيخ السلام والاخوة في المنطقة.

وعن الاوضاع في العراق، قال مسؤول مركز الدراسات: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد ان يكون العراق بعيدا عن جميع الصراعات وان تكون ارضه وشعبه محمياً.

من جانبه، اعرب السفير الاسترالي عن أمله في تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان باقرب وقت، مؤكدا سروره بلقاء مكتب دراسات الاتحاد الوطني.

وفد من مثقفي الناصرية:

الرئيس مام جلال قدم نموذجا من الوسطية والاعتدال في زمن الفوضى

زار وفد من مثقفي واكاديمي مدينة الناصرية يوم الجمعة ٢٠٢٥/٥/١٠ مقام الرئيس مام جلال تعبيرا عن اعتزازهم بهذه الشخصية السياسية والنضالية ومآثره .

وقال الاستاذ الجامعي الدكتور محمد السهر : برفقة عدد من الأصدقاء حظينا بفرصة رائعة، وثمينة تكللت بزيارة ضريح الرئيس جلال الطالباني(١٩٣٣- ٢٠١٧) في السليمانية..

لقد شغل الرئيس مام جلال، منصب الرئيس السابع لجمهورية العراق(٢٠٠٥- ٢٠١٤)، بعد أن قضى حياته بالنضال من أجل أبناء شعب كردستان وديمقراطية العراق ..

لم يكن مام جلال مجرد سياسي ينشغل بهموم شعبه فحسب، بل كان شخصية فريدة من بين سياسيي حقبة ما بعد ٢٠٠٣، فلقد قدم نموذجا من الوسطية والاعتدال في زمن الفوضى والصراع السياسي الحاد والمتطرف؛ وكانَ حريصاً على تدعيم ركائز دولة اتحادية في بلد أنهكته الحروب، وأضرت به السياسة، وألقت به الايديولوجيا خارج أسوار الحكمة والرشاد..

لقد كان الرجل - والحق يقال- حكيماً في زمن الحمق السياسي، وسطياً في زمن التطرف، وحدويا في زمن التخندق الطائفي، والانفصال..

"سنوات النار والثلج"..
كتاب جديدحول مذكرات مام جلال بالكردية

اقيم في مدينة السليمانية العاصمة الثقافية لاقليم كردستان حفل لتعريف وتوقيع كتاب "سنوات النار والثلج" وهو من مذكرات الرئيس جلال طالباني ومن تأليف معد فياض باللغة العربية وترجمة الدكتورة والكاتبة نرمين عثمان الى اللغة الكردية.

وقالت السياسية والكاتبة نرمين عثمان للمسرى: ان "الكتاب من تاليف الكاتب والصحفي العراقي الشهير معد فياض بعنوات (سنوات النار والثلج) وهو جزء من حياة مام جلال الزاخرة بالاحداث التاريخية التي اثرت على سياسة الحزب والمنطقة والعالم ربما وغيرت مسار تاثير النظر في الكرد والقضية الكردية".

واوضحت، ان "الكتاب يحتوي على عدد كبير من المقالات والوثائق، لذلك كان من الضروري ان اترجمه الى اللغة الكردية حتى يتعرف الجيل الجديد على حياة مام جلال وان يبق كارشيف ضمن المكتبات الكردية".

من جانبه، اضاف الكاتب والصحفي العراقي ومؤلف الكتاب معد فياض للمسرى، انه "التقى بمام جلال في العام ١٩٩٦ وبدات اللقاءات بعد ذلك، مشيرا الى انه تفاجأ منذ البداية بتواضع وصراحة مام جلال وكانه يعرفه منذ سنوات وبعد ذلك كان يزوره في اقليم كردستان".

وبين، انه "عندما فكر بكتابة مذكراته، اراد ان يتم نشرها في البداية كحلقات في جريدة الشرق الاوسط".

اما رئيس مؤسسة السجناء السياسيين بهاء الدين عزيز، فقد اوضح للمسرى، ان "مام جلال موسوعة كبيرة تحتاج كتابة حياته الى كتب وليس كتاب واحد بكل خصوصيات حياة مام جلال السياسية والاجتماعية والدبلوماسية وكل هذه المجالات تحتاج الى كتاب خاص بها".

التكريم يلغي مشاعر التهميش..

كلمة شكر من الاتحاد الوطني لعمال النظافة

نظم مسؤول مجلس مصلحة الاتحاد الوطني الكردستاني العليا جعفر الشيخ مصطفى، السبت، مأدبة عشاء لتكريم نحو ٤٠٠ عامل نظافة في محافظة السليمانية، بالتعاون مع جمعية كردستان الخضراء لحماية البيئة.

وشارك في تنظيم المأدبة مسؤول مركز تنظيمات السليمانية للحزب زياد جبار الذي أشاد في كلمة بحرص الشيخ مصطفى على تكريم عمال النظافة واستضافتهم بين الحين والآخر، مثنيا على جهود ومساعي هولاء العمال الذين أفنوا جزءا من حياتهم في تنظيف شوارع وأزقة السليمانية.

وأضاف أن الاتحاد الوطني ينظر بعين الاعتبار والتقدير لعمال النظافة ويسعى عبر القنوات الحكومية والحزبية لتنفيذ مطاليبهم والنظر في احتياجاتهم.

يذكر أن مسؤول مجلس مصلحة الاتحاد الوطني الكردستاني العليا جعفر الشيخ مصطفى، قد استضاف مؤخرا المئآت من عمال النظافة تكريما لجهودهم وسعيا لإلغاء مشاعر التهميش لدى تلك الشريحة المتفانية.

محافظ كركوك يتعهد بحماية مقبرة اطفال المؤنفلين في توبزاوا

استقبل السيد ريبوار طه محافظ كركوك عددا من ذوي شهداء الابادة الجماعية «المؤنفلين» من مناطق كرميان وجمجمال وكوية وذلك في مبنى المحافظة.

وخلال لقاء «اعرب ذوو المؤنفلين عن تقديرهم لمواقف المحافظ وادارته مشيدا بالتسهيلات المقدمة لهم لزيارة المناطق التي تواجد فيها ذووهم ابان عمليات الانفال في دبس وطوبزاوا».

من جانبه اكد ريبوار طه محافظ كركوك ان «ادراة كركوك لن تقتصر في خدمة ذوي الشهداء والمؤنفلين الابرار وتعهد بحماية مقبرة اطفال المؤنفلين في دبس من والعمل على انشاء نصب تذكاري في طوبزاوا».

كركوك تظل تفتح ذراعها للتعايش المكوني في العراق

أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني سالار سرحد، الاثنين، أن كركوك تظل تفتح ذراعها من أجل التعايش المكوني في المحافظة.

وأجرى سرحد وفقا لبيان مكتبه الإعلامي زيارة إلى رئيس حزب الشعب التركماني عرفان كركوكي، بمناسبة إعادة افتتاح مقر الحزب في كركوك من أجل الاستمرار في العمل السياسي والنضال المدني.

وقال سرحد إننا "تعلمنا من سياسات الرئيس الراحل مام جلال، خدمة أهالي كركوك بالتعاون مع الإخوة العرب والتركمان والآشوريين"، مؤكدا "حاجة العراق وإقليم كردستان ولا سيما كركوك إلى السياسات التي انتهجها الرئيس الراحل كي نصل إلى ترسيخ السلم والتعايش والمشاركة في خدمة الشعب وإعمار كركوك".

وزير البيشمركه: قواتنا على مستوى عال من الوعي والمسؤولية

وقع وزير البيشمركه في حكومة اقليم كوردستان الخميس ٢٠٢٥/٥/٨، مذكرة تفاهم مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق، للتقارب وتوسيع العلاقات بينهما.

وتحدث شورش إسماعيل وزير البيشمركه عن مذكرة التفاهم قائلا: «الهدف من توقيع المذكرة هو التقارب وتوسيع العلاقات فيما بيننا وإيصال رسالة حماية القوانين الدولية عند الحروب والمواجهات، من أجل حماية حياة وكرامة ضحايا الحروب والأوضاع الصعبة، وكذلك ترسيخ حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني في العالم».

وأضاف شورش إسماعيل: «يسعدنا أن قوات بيشمركه كوردستان على مستوى عال من الوعي والمسؤولية، ودافع باستمرار، سواء في وقت الاقتتال أو السلم، عن المدنيين وضحايا الحروب في المنطقة».

من جهته أكد كيلنور بانغلو نغتشانغ، القائم بأعمال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) في العراق، دعم المنظمة الدولية لوزارة البيشمركه، قائلا: «سنواصل العمل المشترك مع وزارة البيشمركه للحفاظ على قوانين الحروب، ونحن على ثقة أن قوات بيشمركه كوردستان على مستوى عال من المسؤولية لحماية حقوق الانسان، وتوقيع مذكرة التفاهم هذه سيؤدي الى تعزيز علاقاتنا الثنائية».

هذا وخلال المراسيم التي حضرها الفريق الركن عيسى عزير رئيس الأركان وكبار الضباط في وزارة البيشمركه، تحدث الجانبان باهتمام عن نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق والاقليم.

مباحثات السوداني واردوغان:
10 مذكرات تفاهم بين العراق وتركيا

عقد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ورئيس الجمهورية التركية رجب طيب اردوغان، الخميس، اجتماعاً ثنائياً في إطار الزيارة الرسمية التي يجريها سيادته إلى العاصمة التركية أنقرة، حيث شهد الاجتماع التباحث في مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل المضي في تنفيذ الاتفاقات التي سبق أن جرى توقيعها بين الجانبين في نيسان ٢٠٢٤. كما جرى التأكيد المتبادل على استكمال الجهود النوعية المشتركة لتعزيز التعاون، إذ أشار السوداني إلى حرص الجانبين على تنفيذ مُخرجات اتفاقات الإطار الستراتيجي للتعاون المشترك، بما يرفع قدرة البلدين على مواجهة التحديات المشتركة.

وبيّن أن العراق يثمن التعاون البناء المشترك، ومخرجات الآلية الأمنية الرفيعة المستوى، والحوار الصريح والشفاف الذي يتناول مختلف الجوانب الأمنية التي تهمّ البلدين، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، والاتّجار بالبشر، وتجارة المخدرات.

وتطرق السوداني إلى مشروع طريق التنمية، وإسهاماته على المستوى الدولي والإقليمي في تعزيز التكامل الاقتصادي، ورفع مستوى التبادل بين العراق وتركيا، وخلق فرص واسعة ومتعددة للتنمية، والمناطق الصناعية والزراعية، والتعاون بين القطاع الخاص في كل من العراق وتركيا، إضافة إلى مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، والمجالات الثقافية وسائر مجالات التعاون.

وشهد اللقاء البحث في أبرز الأحداث في المنطقة وتطوراتها، حيث جرت إدانة استمرار العدوان الذي تشهده غزّة، وعلى تطابق المواقف بين العراق وتركيا في هذا الصدد، فضلاً عن تأكيد أهمية السماح بدخول المساعدات الإنسانية وانسحاب الاحتلال بشكل كامل، وفي الشأن السوري، جرى التأكيد المشترك على دعم الاستقرار والانتقال السياسي فيها، ومساعدة الشعب السوري في أزمته، وضرورة تعزيز السيادة، ورفض استغلال الظروف الحالية للتدخل في الشأن الداخلي، وضرورة حماية التعدد والتنوع في مكونات المجتمع السوري.

الأمن ومواجهة الإرهاب وضرورة عودة ضخ النفط بين تركيا والعراق

وشدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على ارتباط أمن العراق وتركيا، آملاً عودة ضخ النفط من الأنابيب بين

البلدين، وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في أنقرة. من جهته، أكد السوداني أنّ علاقة بلاده مع تركيا تستند إلى أساس مواجهة الإرهاب، وأنه يرغب في تطوير العلاقات المشتركة، معتبراً أن طريق التنمية بقيادة العراق وتركيا من أهم المشاريع في الشرق الأوسط.

وخلال مؤتمر صحافي عقده مع السوداني في المجمع الرئاسي، قال أردوغان إنّ مشروع طريق التنمية سيساهم بشكل كبير في استقرار وازدهار العراق والمنطقة برمتها. والمشروع عبارة عن طريق بري وسكة حديدية تمتد من العراق إلى تركيا وموانئها، يبلغ طوله ١٢٠٠ كيلومتر داخل العراق، ويهدف إلى نقل البضائع بين أوروبا ودول الخليج. ودعا أردوغان الدول المهتمة بالمشروع الذي وصفه بأنه «استراتيجي» إلى المشاركة فيه.

كما شدد الرئيس التركي على أن حكومة بلاده لم ولن تعتبر استقرار العراق وأمنه منفصلاً عن أمن واستقرار تركيا، مضيفاً بحسب ما أوردته وكالة «الأناضول»: «نريد المُضي قُدماً وبسرعة في مواضيع تتعلق باستئناف ضخ البترول عبر خط أنابيب النفط العراقي التركي». وأوضح أن تركيا والعراق أكدا عزمهما مواصلة الكفاح ضد التنظيمات الإرهابية التي تشكل تهديداً للأمن القومي التركي وللعراق أيضاً.

من ناحيته جدد السوداني موقف بلاده الثابت تجاه الأمن باعتباره وحدة واحدة متكاملة بين العراق وتركيا وموقف العراق الواضح تجاه حزب العمال الكردستاني بصفته جماعة محظورة من العمل وفق القانون العراقي، وقال خلال المؤتمر الصحافي «لا نسمح، وفق الدستور العراقي، لأي جهة أن تستخدم الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار»، بحسب بيان للحكومة العراقية.

وأضاف «نؤكد على أهمية التنسيق والتعاون في المجال الأمني وتبادل المعلومات بما يحفظ السيادة الوطنية العراقية ضمن إطار القوانين الدولية، كما نرحب بالمسار المتمثل بالعملية السياسية ونزع سلاح حزب العمال الكردستاني». وقال السوداني «ناقشنا ملف المياه، وهناك لجان تواصل اجتماعاتها للاتفاق على آلية للبدء بتنفيذ مشاريع في تنظيم إدارة المياه وأهمية أن يكون هناك تفاهم عادل يراعي مصالح الطرفين وفق قواعد الإنصاف وحسن الجوار».

١٠ مذكرات تفاهم في عدد من المجالات

ورعى رئيس مجلس الوزراء العراقي والرئيس التركي مراسم التوقيع على ١٠ مذكرات تفاهم بين العراق وتركيا في عدد من المجالات، وهي الآتي:

١-مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجالات الصناعات الدفاعية وتبادل الخبرات.

٢- مذكرة تفاهم في مجال إجراءات التشغيل القياسية للعودة الطوعية للمواطنين العراقيين من تركيا.

٣- مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات العدلية.

٤-مذكرة تفاهم خاصة بالتعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

٥-بروتوكول تعاون بشأن افتتاح فرع للجامعات التركية في بغداد والبصرة.

٦-مذكرة تفاهم في مجال إدارة الطوارئ والكوارث.

٧-مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات العلاقات العامة الرقمية.

٨-مذكرة تفاهم في مجال أنشطة القياس والمعايرة.

٩.مذكرتا تفاهم في مجال التعاون التدريبي لوزارة الداخلية.

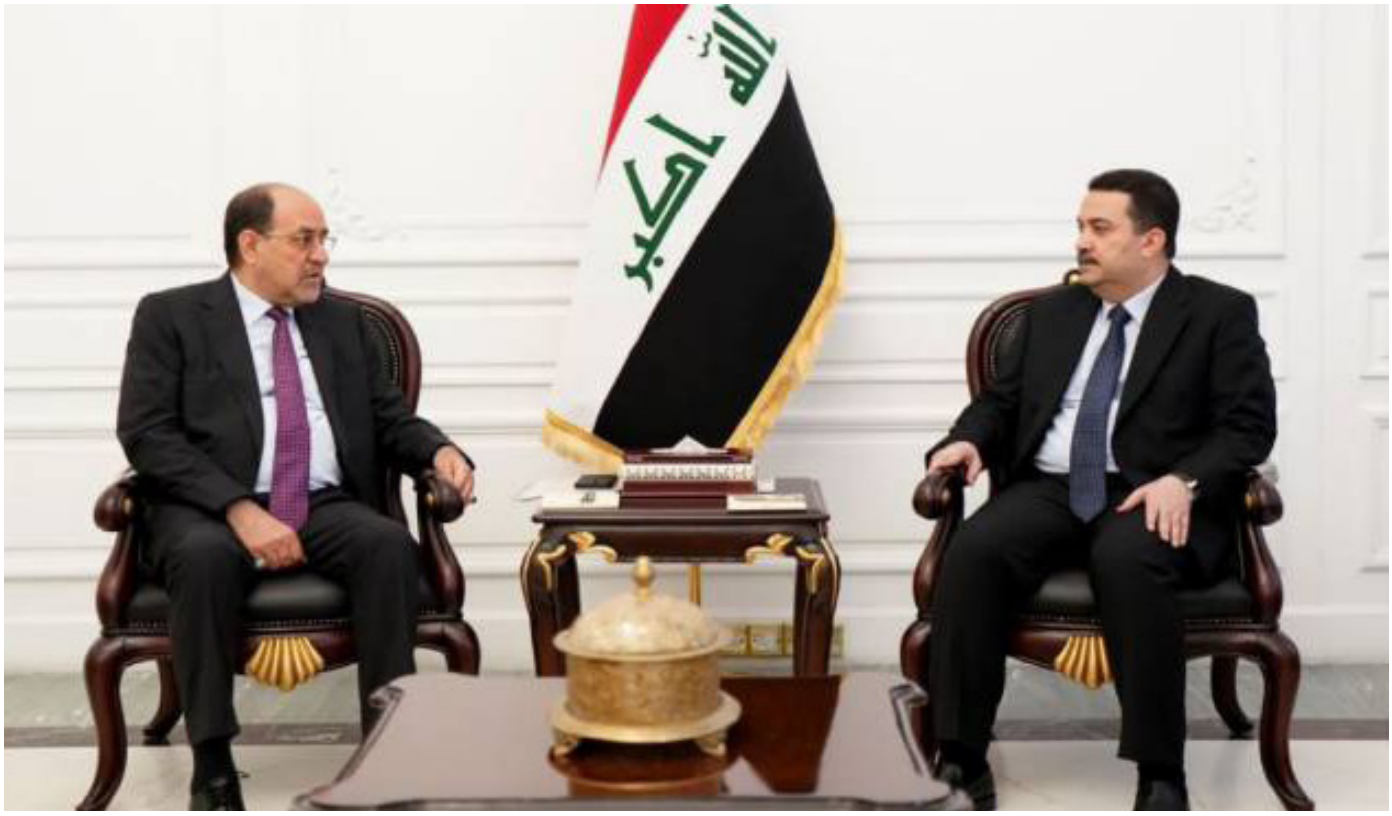

المالكي يلمز السوداني: لسنا محظوظين بمن نرشحهم

ويؤكد:رئاسة البرلمان تتحمل مسؤولية تعطيل الجلسات

قناة النهرين: يواصل رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، توجيه سهام الانتقادات لرئيس الوزراء، وأكد بأن «أئتلافه غير موفق بموضوع الترشيحات»، في إشارة الى السوداني، الذي رشحه ائتلاف دولة القانون لرئاسة الوزراء.

المالكي، وفي لقاء متلفز، تابعته «النهرين»، شدد على ضرورة تعديل قانون الانتخابات الحالي، لايقاف «تحويل إمكانيات الدولة الى عملية استدعاء انتخابي»، بحسب تعبيره.

كما وجه المالكي انتقاداته لرئاسة البرلمان، وحمّلها مسؤولية تعطيل جلسات المجلس، وحالة الكسل النيابي والتشريعي التي يعيشها البرلمان.

كما انتقد المالكي بشدة، لقاء رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع الرئيس السوري الانتقالي احمد الشرع، مؤكدا بأن «الاطار التنسيقي لم يكن يعلم بزيارة السوداني لقطر»، مضيفا بأن «الزيارة لا ضرورة لها، وكان يجب على الحكومة عدم المضي بهذا الاتجاه».

المالكي انتقد أيضا مذكرات التفاهم الجديدة الموقعة مع الجانب التركي، عازيا الموضوع للجو الملغوم الذي تعيشه المنطقة بشكل عام، سيما وان هذه المذكرات تمنح تركيا صلاحية للتمدد بشكل أكثر في الأرض العراقية، حسب تعبيره

قائد قوات كوماندو كوردستان في بغداد لترسيخ الاستقرار ومكافحة الإرهاب

عقد قائد قوات كوماندو كوردستان، سلسلة لقاءات عسكرية مهمة في العاصمة بغداد لرفع التعاون الأمني مع القوات العراقية بهدف ترسيخ الاستقرار ومطاردة فلول الإرهاب.

وقال بيان رسمي، إن «قائد قوات كوماندو كوردستان ديار عمر وصل إلى العاصمة بغداد، الثلاثاء المنصرم في زيارة استمرت ثلاثة أيام»، مبينا أنه «أجرى سلسلة من اللقاءات العسكرية واجتمع مع كل من نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، وقائد الفرقة الأولى قوات خاصة العراقية اللواء الركن غالب محمد كمر، وقائد فرقة الإمام العباس القتالية ميثم الزبيدي».

وأضاف البيان، أن «اللقاءات بحثت رفع مستوى التعاون والتنسيق الأمني المشترك في مواجهة الإرهاب وحماية العلاقات لخدمة الشعب وحماية حدود الطرفين العسكرية من تحركات الإرهابيين، إضافة إلى الخطط المستقبلية لتدمير مضافات ومخابئ داعش في مناطق الحدود العسكرية المشتركة بين الطرفين».

وأشار قائد قوات كوماندو ديار عمر، بحسب البيان، إلى أن قواته «شرعت بتنفيذ سلسلة من العمليات الأمنية لتدمير مضافات ومخابئ داعش وخلايا التنظيم النائمة في أطراف كركوك وديالى وصلاح الدين».

وأكد البيان، أن «اللقاءات تناولت كذلك عددا من الملفات التي تحظى بالاهتمام المشترك كالتعاون الأمني والتدريب والتأهيل مع قيادات وزارة الدفاع العراقية».

محمد شياع السوداني:

قمة بغداد: نحو نهج عربي جديد

تحتضن بغداد القمة العربية في لحظة استثنائية تمرّ بها منطقتنا، لحظة تحوّلات كبرى، وصراعات مفتوحة، وتحديات إقليمية مركبة. لكن بغداد، وهي تستقبل القادة العرب، لا ترى في ذلك مجرد اجتماع بروتوكولي، بل تراه علامة فارقة وفرصة تاريخية لتجديد مشروع العمل العربي المشترك، واستعادة زمام المبادرة، وتثبيت موقع العالم العربي كقوة فاعلة لا ساحة تنازع.

لقد أدارت حكومتي مرحلة معقدة اتسمت بالتحديات الإقليمية الكبيرة وما فرضته حرب غزة من ضغط متعدد الأبعاد على الدول العربية، سواء سياسياً أو شعبياً أو دبلوماسياً. من تعاطف كبير فرض معادلات الأمن وانتقلنا عبر سياسات تنموية طموحة من الهشاشة إلى

التماسك.

إن القمة العربية في بغداد تأتي في سياق تحولي. إنها لحظة تلتقي فيها الإرادة الوطنية العـراقـيـة مـع الأمـل العربي العام في تجاوز الخلافات، والانطلاق نحو بناء منظومة تعاون عربي فعّالة وشاملة. نحن بحاجة اليوم إلى خطاب عربي مسؤول، يستند إلى الواقعية السياسية، ويؤمن بأن التضامن لا يعني التطابق، بل احترام الخصوصيات ضمن وحدة الهدف والمصير.

> **نحن بحاجة إلى خطاب عربي مسؤول، يستند إلى الواقعية السياسية**

يرى العراق أن تعزيز العمل العربي يبدأ من تقوية العلاقات بين العواصم العربية، من الخليج إلى المحيط، على قاعدة الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتفعيل الحوار الصريح والبنّاء، وتوحيد المواقف في القضايا الدولية. فالموقع الجغرافي الاستراتيجي للعالم العربي، وثرواته الهائلة، وشبابه الطموح، وإرثه الحضاري، تمنحه جميعاً قدرة هائلة على التحول إلى قوة مستقلة ومتوازنة على المسرح الدولي.

إن التحديات التي نواجهها –من العدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة والضفة ولبنان وسوريا، إلى الانقسامات الداخلية في بعض الـدول العربية، إلى التدخلات الإقليمية والدولية– تهدد ليس فقط أمن هذه الشعوب، بل إرادتنا الجماعية كأمة. من هنا، نرى أن الوقت قد حان لإطلاق مبادرة عربية موحدة، تتجاوز البعد الإنساني لتدعم بناء الدولة الوطنية القائمة على الدستور والكرامة والتنوع.

وفي لحظةٍ يغيب فيها الانخراط الدولي الفاعل لصالح شعوب المنطقة، تزداد أهمية امتلاكنا استراتيجية تنموية عربية شاملة. ولهذا، يدعو العراق إلى اعتماد نهج اقتصادي تكاملي يعالج التفاوت التنموي، ويعزز القدرة الجماعية على مواجهة أزمـات الغذاء والطاقة وسلاسل الإمـداد. ونؤكد في هذا الـسـيـاق أن مـشـروع «طريق التنمية» الذي أوشـك على الاكتمال هو نموذج عملي لهذا التوجه، ويمكن أن يكون ركيزة لشراكات عربية حقيقية.

العراق لا يرى نفسه لاعباً منفرداً، بل يرى أن دوره الحقيقي يكمن في الجمع بين الأشقاء، واستعادة الثقة بمؤسسات العمل العربي، والتأسيس لعصر جديد من الشراكة السياسية والاقتصادية. إن الأمن القومي العربي كلٌّ لا يتجزأ، ولا يمكن أن يتحقق من دون تعاون فعلي، وسياسات متوازنة، ومؤسسات قوية تحمي المصالح العليا للأمة.

نحن اليوم لا نعيد بناء العراق فحسب، بل نشارك في إعادة رسم ملامح الشرق الأوسط، عبر سياسة خارجية متوازنة، وقيادة واعية، ومبادرات تنموية، وشراكات استراتيجية. ومن بغداد، نوجه نـداءً لكل العواصم العربية: آن الأوان لأن نبدأ من جديد، على أرضية جديدة، ومنهجية جديدة، وإرادة جديدة.

إن بغداد، عاصمة الفكر العربي والتاريخ المشترك، تفتح ذراعيها لقمة العرب، وهي على ثقة بأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا، وأن أمامنا فرصة ثمينة لصياغة مستقبل أكثر تماسكاً وكرامةً لشعوبنا.

*رئيس مجلس الوزراء العراقي
*«الشرق الاوسط»اللندنية

اياد مهدي عباس:

أهمية انعقاد القمة العربية المقبلة في بغداد

تواجه المنطقة تحديات كبيرة وتداعيات خطيرة لذا اصبح انعقاد القمة العربية المقبلة في العراق في هذه الظروف المعقدة من وجهة نظر الحكومة العراقية يعد جزءاً من استعدادات العراق لاحتواء تداعيات المرحلة القادمة على اعتبار ان العراق يتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الأطراف، وبالتالي من خلال هذه القمة العربية...

دأبت الحكومات العراقية بعد سقوط النظام الديكتاتوري عام ٢٠٠٣ على رأب الصدع بين العراق ومحيطه العربي والإقليمي وإصلاح ما أفسده النظام البائد بسبب سياساته المتهورة إتجاه بعض الدول العربية والإقليمية، والتي نتج عنها عزل العراق دولياً واقليمياً وفرض عقوبات دولية قاسية عليه أدت الى تعطيل دوره الريادي كدولة محورية مهمة في المنطقة.

وشكل ذلك تحدياً كبيراً أمام الحكومات العراقية المتعاقبة في كيفية تجاوز تراكمات الماضي وما سببه غزو النظام الصدامي للكويت ومحاولة مد جسور الثقة من جديد بين العراق وبين محيطه العربي والإقليمي واصلاح ما يمكن إصلاحه على الأصعدة كافة، فجاءت المحاولات العراقية المتكررة إزاء الدول القريبة والبعيدة على أساس تقريب وجهات النظر وابتعاث رسائل اطمئنان الى كافة الدول الشقيقة منها والصديقة بان النهج الجديد في العراق قائم على أساس دعم القضايا العربية وتعزيز التعاون الإقليمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإحترام الاتفاقيات المبرمة بين الأشقاء والأصدقاء.

فكانت الاستجابة العربية للمساعي العراقية في التقارب ليست بالمستوي المطلوب لذا ارتأت الحكومة العراقية خلال قمة الرياض عام ٢٠٢٣ التي انعقدت في المملكة العربية السعودية ان تستثمر الأجواء الإيجابية السائدة آنذاك حيث أبدى العراق رغبته بإستضافة القمة المقبلة على أرضه في عاصمته بغداد، وبناءً على هذا الطلب وافقت الجامعة العربية على انعقاد القمة الرابعة والثلاثون في العاصمة العراقية بغداد في ١٧ ايار من هذا العام (٢٠٢٥).

وقد يتساءل الكثير منا عن جدوى استضافة العراق ورغبته الملحة في إنعقاد القمة العربية على ارضه في الوقت الذي لم تستطيع القمم السابقة من حل قضايا الامة ومشاكلها العالقة وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربي مع الكيان الصهيوني وما يحصل من انتهاكات يومية خطيرة في قطاع غزة وسياسة التهجير والابادة

الجماعية التي يتبناها الكيان ضد شعبها الصابر، وقضايا عربية اخرى ما زالت عالقة منها الملفات الساخنة في كل من السودان واليمن وليبيا وغيرها من الملفات التي لازالت تنتظر الحلول الناجعة على الرغم من طرحها في قمة جدة عام ٢٠٢٣؟

والجواب عن هذا التساؤل يكمن في ان العلاقات الدولية لا تعتمد على البعد السياسي فقط وانما ثمة مصالح عامة متبادلة بين شعوب هذه الدول وفق الرؤية المستقبلية لكل منهما خصوصا اذا كانت تربط هذه الدول روابط كثيرة كالحدود والثقافة والتاريخ والدين واللغة وتحكمها مصالح مشتركة كالأمن والسياسة والاقتصاد، كما هو ماثل الان بين العراق ومحيطه العربي.

ففي كل الاحوال اثبتت التجارب الدولية ان مسعى التواصل والتفاهم والتحاور بين الدول أفضل من مسعى القطيعة الذي تتحول في اغلب الاحيان الى عداء وتوتر بين الاطراف ومن ثم ايجاد مبرر للتدخل السلبي في شؤونهم الداخلية، وبالتالي يتحول هذا التدخل الى حرب مدمرة بين الطرفين.

ومن هذا المنطلق أصر العراق على إنجاح مشروعه الوطني والقومي الذي ينسجم مع نهجه في تصفير جميع المشاكل العالقة مع دول الجوار العربي والإقليمي، لذا من الأهمية بمكان أن يكون اللقاء العربي العراقي في بغداد للوقوف على أهم هذه المشاكل والمعوقات ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها بشكل هادئ وودي من خلال فتح آفاق الحوار والتقارب مع الاطراف المعنية.

وكذلك ثمة فرصة امام العراق لاستثمار التحول الإيجابي الحاصل في العلاقات السعودية الإيرانية والوصول الى خارطة طريق لحل الخلافات العالقة بين الطرفين وتقريب وجهات النظر بالشكل الذي يعود بالنفع والاستقرار على المنطقة برمتها، وبالتالي انعقاد القمة العربية في العراق في هذه الظروف الاستثنائية يأتي في سياق تعزيز الدور الدبلوماسي للعراق مع محيطه العربي وفرصة لإظهار العراق كقوة إقليمية تتمتع بقدر من الاستقرار والتنمية ولها حضور

> **الاستجابة العربية للمساعي العراقية في التقارب ليست بالمستوى المطلوب**

فاعل في حل مشاكل المنطقة.

وبما ان المنطقة العربية تقف اليوم أمام تحديات صعبة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اذ ما زال شبح الحرب يخيم على أجواء المنطقة بسبب الملف النووي الإيراني واصرار الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها اسرائيل على ضرورة ايقاف او تدمير هذا البرنامج وإصرار ايران على التمسك بحقها في امتلاك برنامج نووي سلمي، وفي خضم هذا الجدل والصراع تواجه المنطقة تحديات كبيرة وتداعيات خطيرة لذا اصبح انعقاد القمة العربية المقبلة في العراق في هذه الظروف المعقدة من وجهة نظر الحكومة العراقية يعد جزءاً من استعدادات العراق لاحتواء تداعيات المرحلة القادمة على اعتبار ان العراق يتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الأطراف، وبالتالي من خلال هذه القمة العربية المزمع انعقادها يتمكن العراق من تقريب وجهات النظر ونزع فتيل الأزمات وتجنب المنطقة ويلات الحرب المدمرة اذا ما وقعت لا سامح الله.

وايضا من المتوقع أن تعالج قمة بغداد بعض الملفات التي تتعلق بالشأن الاقتصادي العراقي وفتح أفاق الاستثمار العربي في البلاد، ويأمل العراقيون ان تخرج القمة بتوصيات وقرارات جادة بمستوى التحديات القائمة وذات جدوى لمعالجة القضايا العربية العالقة وان تبتعد عن العبارات المستهلكة والمكررة خصوصا ان المنطقة تمر اليوم بظروف وتحديات حقيقية ومصيرية لا تحتمل التسويف والمماطلة.

ووفقا للمعطيات القائمة فإن العراق عازم على إنجاح هذه القمة من خلال الجهود الحثيثة التي يبذلها في تهيئة جميع الظروف الملائمة لإنجاحها.

«العلامة 162» بين تأجيل «الاتحادية» ودعم خليجي في «خور عبد الله»

الشرق الاوسط–الرياض: غازي الحارثي:مع تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي، الثلاثاء، دعمها موقف الكويت بشأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع العراق، خلال اجتماعٍ ناقش مستجدات ملف ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لما بعد العلامة رقم ١٦٢، تسجِّل قضية ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق فصلاً جديداً، بعدما أقرّت «المحكمة الاتحادية العليا» في العراق في ٤ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٣ بعدم دستورية «القانون ٤٢ لسنة ٢٠١٣»، وهو قانون تصديق الاتفاقية بين حكومة العراق وحكومة دولة الكويت بشأن تنظيم الملاحة البحرية في «خور عبد الله».

إلا أنّ الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قدّما عقب ذلك طعنين منفصلين أمام «المحكمة الاتحادية العليا» في العراق، لمطالبتها بالعدول عن قرارها إبطال اتفاقية تنظيم الملاحة بين العراق والكويت في «خـور عبد الله» وإعادة الاعتبار إلى الاتفاقية المبرمة بين البلدين، قبل أن تؤجّل المحكمة مؤخراً النظر في القضية إلى يونيو (حزيران) المقبل.

وتعتبر مسائل ترسيم الحدود بين الكويت والعراق مسائل مصيرية عبر التاريخ بالنسبة لكلا الطرفين؛ نظراً لما اكتنفها من تطورات تاريخية نالت طابع الشد والجذب، وساهمت فيها التجاذبات التي سادت علاقات البلدين الجارين في مراحل متفاوتة، ووصلت هذه التجاذبات

دعم خليجي واممي للكويت بشأن ملف ترسيم الحدود مع العراق

لذروتها في أغسطس (آب) ١٩٩٠ بالغزو العراقي للكويت في عهد الرئيس الأسبق صدام حسين، واستمرار آثاره من القضايا الثنائية العالقة حتى اليوم.

أول اتفاق حدودي

وبحسب المراسلات الرسمية بين البلدين، فإن أول اتفاق ثنائي بشأن الحدود بين البلدين جاء في إطار تبادل رسمي للرسائل في عام ١٩٣٢، قبل أن يعود العراق في عام ١٩٦١ عن الاتفاق، مطالباً بضم الكويت دفعةً واحدة واعتبارها أرضاً عراقية، ثم تبدّل الموقف مجدداً بحلول عام ١٩٦٣ بُعيد اعتراف العراق بالكويت دولةً مستقلة، وإعادة التأكيد على اتفاق الحدود في مراسلات عام ١٩٣٢ بين البلدين.

ذوبان الحدود خلال الغزو

وفي صبيحة الثامن من أغسطس (آب) من عام ١٩٩٠، عقب أسبوع من اندلاع الغزو العراقي للكويت، أعلن مجلس قيادة الثورة العراقي اندماجاً شاملاً وأبديّاً بين العراق والكويت، كما أعلن العراق من طرف واحد ضم الكويت، وأنها أصبحت المحافظة العراقية التاسعة عشرة، لتذوب مسائل الحدود بجميع أشكالها في غياهب الغزو.

قرار أممي

لعبت الأمـم المتحدة دور الوسيط الأساسي في العلاقات بين البلدَين؛ إذ طُلب منها في عام ١٩٩١، بعد العملية العسكرية التي آلت إلى خروج القوات العراقية من الكويت، ترسيم الحدود رسمياً بين البلدين، ليأتي التأكيد من جانب الأمم المتحدة على الترسيم في عام ١٩٩٣ بموجب قرار مجلس الأمن رقم «٨٣٣»، غير أن ترسيم الأمم المتحدة للحدود البحرية توقّف عند النقطة المعروفة بـ«العلامة ١٦٢» وهي النقطة الأخيرة التي عيّن الكويتيون والعراقيون حدودها في المراسلات البينية التي سبقت مرحلة الغزو العراقي للكويت.

فما هي «العلامة ١٦٢» التي توقف عندها ترسيم الحدود الكويتية – العراقية من جانب الأمم المتحدة لتترك شأنه لمفاوضات الجانبين؟

هي النقطة التي توقف عندها ترسيم الحدود الدولية الصادر من مجلس الأمن في عام ١٩٩٣ برقم «٨٣٣»، والذي عدّ «خور عبد الله» خطاً حدوديّاً بين الدولتين، ويقع «خور عبد الله» شمال الخليج العربي بين جزيرتي «بوبيان» و«وربة» الكويتيتين، و«شبه جزيرة الفاو» العراقية.

بيد أن التوتر حول هذه العلامة بدأ في عام ٢٠١٠ عندما وضعت الكويت حجر الأساس لبناء «ميناء مبارك» على الضفة الغربية للخور، في ذات الوقت وضعت بغداد حجر الأساس لإنشاء «ميناء الفاو» الكبير في الضفة المقابلة، فيما اعتبر في حينه رداً على الخطوة الكويتية.

تقدّم عبر اتفاقية «خور عبد الله»

ووفقاً للجانب الكويتي، طالبت الحكومة الكويتية

ترسيم الحدود بين الكويت والعراق مسائل مصيرية عبر التاريخ

نظيرتها في العراق، غير ذي مرة، بالنظر في تسوية قضية الحدود البحرية، وبدأت هذه المطالبات منذ عام ٢٠٠٥ بعد سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين.

ومع أن البلدين لم يتوصّلا إلى أي اتفاق بهذا الشأن، فإن تطوراً حصل لاحقاً بعد اتفاق الجانبين في ٢٩ من أبريل (نيسان) عام ٢٠١٢ على تنظيم الملاحة البحرية في «خور عبد الله» المشترك بينهما، وصودق على الاتفاقية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام التالي ٢٠١٣ بعنوان «اتفاقية الخطة المشتركة لضمان سلامة الملاحة في خور عبد الله»، نتيجةً لعقد اللجنة الوزارية الكويتية – العراقية المشتركة أول اجتماعاتها في عام ٢٠١١ في الكويت؛ إذ أكد الجانب العراقي خلالها التزامه بكل القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، لا سيما القرار «٨٣٣» الخاص بترسيم الحدود بين البلدين.

احتجاج عراقي

أعلنت الحكومة العراقية مطلع عام ٢٠١٧ استكمال التزامها بتنفيذ الاتفاقية، قبل أن يوجّه العراق شكوى رسمية إلى مجلس الأمن، في السابع من أغسطس ٢٠١٩ ضد ما اعتبره قيام الكويت بإحداث تغييرات جغرافية في المنطقة البحرية الواقعة بعد «العلامة ١٦٢» في «خور عبد الله»، من خلال تدعيم منطقة «فشت العيج» الضحلة وإقامة منشأة مرفئية عليها من طرف واحد دون علم وموافقة بغداد، الأمر الذي نفاه مسؤول كويتي، مؤكّداً أن «المنطقة البحرية وعلاماتها وترسيمها، كانت حاضرة في كل الاجتماعات الثنائية، وأن منشأة (فشت العيج) تقع ضمن مياه الكويت الإقليمية».

وتعاود قضية ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين الظهور إلى السطح من فترة إلى أخرى، ومن ذلك تجدّدها بعد كلمةٍ ألقاها رئيس الوزراء الكويتي الأسبق، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، خلال مؤتمر «بغداد ٢» في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٢ بـالأردن، قال فيها: «إننا مطالبون بالعمل على إغلاق كل الملفات العالقة، بما في ذلك ترسيم الحدود البحرية بعد (العلامة ١٦٢) لننطلق معاً في الانتقال بعلاقاتنا إلى آفاق جديدة».

وتجدد الجدل العراقي – الكويتي، مرةً أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣، على خلفية قيام النائب في البرلمان العراقي سعود الساعدي بزيارة الشريط الحدودي بين البلدين، ما دفع الخارجية الكويتية إلى مطالبة مجلس النواب العراقي بتوضيح بشأن عبور الساعدي الخطوط الفاصلة بين البلدين.

دعم خليجي

خلال السنوات الماضية، تؤكّد دول مجلس التعاون الخليجي، على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت، وعدم انتهاك قرار مجلس الأمن رقم «٨٣٣»، كما دعا مجلس التعاون الخليجي العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع الكويت لما بعد «العلامة ١٦٢»، معبّراً عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة الكويت، واحتفاظها بحقها في الرد وفق القنوات القانونية.

قرارات تاريخية..

حزب العمال الكردستاني يعقد مؤتمره الثاني عشر بنجاح

*وكالة فرات للأنباء

عُقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بنجاح في مناطق الدفاع المشروع في الفترة من ٥ إلى ٧ أيار الجاري، وأُفيد بأنه سيتم إطلاع الرأي العام في المستقبل القريب على نتائج المؤتمر الثاني عشر والوثائق والمعلومات المفصلة المتعلقة بالقرارات المتخذة.

وجاء في بيان ديوان المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني ما يلي:

«عُقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بنجاح في مناطق الدفاع المشروع في الفترة من ٥ إلى ٧ أيار الجاري، وعُقد المؤتمر بالتوازي في ساحتين مختلفتين بحضور مندوبين يمثلون جميع المجالات.

انعقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بناءً على دعوة القائد عبد الله أوجلان، حيث تم توجيه التحية للقائد آبو بكل شوق واحترام، وتمت قراءة وتقييم وجهات النظر والمقترحات التي قدمها القائد عبد الله أوجلان للمؤتمر، كما تمت قراءة ومناقشة التقرير الموجز للجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني في المؤتمر.

وفي هذا الإطار، اتخذ المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني قرارات ذات أهمية تاريخية فيما يتعلق بأعمال حزب العمال الكردستاني على أساس دعوة القائد آبو.

واستذكر المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني الذي انعقد في شهر أيار، شهر الشهداء وجميع الشهداء الأبطال الذين استشهدوا خلال ٥٢ عاماً من النضال التاريخي بكل احترام ومحبة وامتنان، ودعا المؤتمر شعبنا الوطني وجميع القوى الاشتراكية الديمقراطية إلى تبني وإحياء شهدائنا بشكل صحيح وكل القيم الديمقراطية والوطنية للنضال العظيم الممتد على مدى ٥٢ عاماً.

كما استذكر المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني الشهيد سري ثُريا أوندر بكل احترام وامتنان، أحد أكثر الأشخاص الذين ساهموا في إعداده وبذل جهداً عظيماً، ودعا المؤتمر الجميع إلى العمل معاً من أجل إنجاح أهداف السلام والمجتمع الديمقراطي لهذا الإنسان القيّم الذي كان رفيق درب القائد آبو على مدى ١٢ عاماً.

وسيتم مشاركة نتائج المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني ومعلومات ووثائق مستفيضة ومفصلة عن القرارات التي تم اتخاذها مع الرأي العام في المستقبل القريب جداً، بعد أن يتم الجمع بين النتائج في الساحتين المختلفين.

وانطلاقاً من الأسس، فإننا نستذكر مرة أخرى جميع شهدائنا الأبطال بكل احترام وامتنان في شخص شهيدنا الأول العظيم الرفيق حقي قرار، وندعو شعبنا الوطني وأصدقاءنا الديمقراطيين إلى استذكار شهدائنا الأبطال في كل ميدان وإلى تصعيد النضال بشكل أكبر من أجل الحرية الجسدية للقائد آبو.

الشهداء خالدون!

يعيش القائد آبو!

للمؤتمر فوائد كبيرة لتركيا

الى ذلك أشارت عضوة وفد إمرالي بروين بولدان، بأنَّ مؤتمر حزب العمال الكردستاني سيجلب فوائد كبيرة لتركيا، وقالت «مع السلام، سيتم الآن فتح الطريق نحو الديمقراطية».

وقيَّمت عضوة وفد إمرالي لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، بروين بولدان، التي جاءت إلى

سمسور لتقديم واجب العزاء لأجل عضو وفد إمرالي سري سُريا أوندر، الذي فقد حياته في ٣ أيار، مؤتمر حزب العمال الكردستاني لوكالة ميزوبوتاميا.

أعلنت بروين بولدان بأنَّ الإعلان عن انعقاد المؤتمر حدثٌ تاريخي وقالت «في الواقع، كنَّا ننتظر هذا المؤتمر منذ فترة طويلة وكان ضرورياً، كان السيد عبد الله أوجلان يقف ويصر على عقد المؤتمر في جميع لقاءاته، وأخيراً تم انعقاده اليوم».

السلام سيعود بالنفع على الجميع

وذكرت بروين بولدان بأنَّ ذلك سيعود بفوائد كبيرة على تركيا، وتابعت حديثها بالقول: «نحن نؤمن بهذا من صميم قلبنا، في الواقع إنَّ البدء بهذه العملية سوف يؤدي إلى انطلاق عملية السلام، والقرار الذي سيُعلن عنه في الأيام المقبلة سيعزِّز هذا التوجه، لأنَّ البيان المفصل لم يصدر بعد».

وكما صرحت بروين بولدان بأنَّ السلام سوف يحقق مكاسب كبيرة للجميع، وتابعت «أتمنى أن يكون السلام خيراً لتركيا، فليكن خيراً لجميع الشعوب التي تعيش في تركيا، لأنَّنا نعلم أن السلام سيعود بالنفع على الجميع، فعن طريق السلام سوف تُفتح مسارات الديمقراطية، لقد كانوا ينتظرون هذه الدعوة التاريخية لأجل الديمقراطية».

سوف يرقد سري ثريا أوندر في قبره بسلام

وأوضحت بروين بولدان بأن سري ثُريا أوندر، الذي نحن الآن في عزائه، كان ينتظر هذا اليوم طويلاً، وقالت «أود أن أستذكر عزيزنا أوندر، لقد بذل جهداً كبيراً وقدم عملاً دؤوباً، ربما لم يدرك هذا الحدث التاريخي، لكننا نعتقد من أنَّه سينام بسلام في قبره مع هذا البيان التاريخي، أؤمن بهذا من صميم قلبي، في الأيام المقبلة ومن خلال تصريحات موسعة ومفصلة، سننسج هذه المسيرة التاريخية معاً».

«الإعلان في حد ذاته تاريخي وانتصار»

وقالت بروين بولدان إنهم شهدوا يوماً تاريخياً ببيان حزب العمال الكردستاني، وأضافت: «لأنه في منطقة جغرافية عانت لسنوات من الألم وقدمت فيها التضحيات وبكت الأمهات، فإن عصر مرحلة السلام قد بدأ، ويعتبر بيان حزب العمال الكردستاني بخصوص المؤتمر تاريخياً ومهماً في حد ذاته، وهو في نفس الوقت انتصار أيضاً.

لأن السيد أوجلان أصر في جميع اللقاءات في إمرالي على أن هذه الحقبة يجب أن تتحول الآن إلى حقبة أخرى، وأن حقبة من الديمقراطية يجب أن تبدأ، وأن الحروب والصراعات يجب أن تنتهي. والآن بدأنا نرى نتائج ذلك. إن إرساء السلام والديمقراطية أمر مهم جدًا بالنسبة لنا جميعاً.

ولذلك، يجب على الجميع الآن أن يوجهوا اهتمامهم نحو السلام. بغض النظر عمن قال وماذا أعطى، يجب على الجميع أن يشعروا بالسلام في قلوبهم. هذا هو المهم بالنسبة لنا، نحن نؤمن بهذا العصر

وهذه العملية، ونحن نعلم ونؤمن بأن هذا المرحلة قد جلبت السلام العظيم للشعوب في تركيا وأن هذا سيستمر أيضاً، لهذا السبب أعتبر هذه المرحلة كمرحلة تاريخية.»

«يجب على الجميع أن يشاركوا في هذه العملية»

وفي ختام كلمتها، أكدت بولدان أن مشكلة الثقة يجب أن تزول الآن من الوسط، وقالت: «سنوجه اهتمامنا نحو السلام، طبعاً سيتم اتخاذ بعض الخطوات تحت اسم الديمقراطية، ويجب الآن ان تنتهي مشكلة الثقة المتبادلة.

يجب على الجميع أن يجتمعوا حول السلام ويساهموا في هذه العملية. ومن الآن فصاعداً، تعتبر كل الخطوات نحو التحول الديمقراطي على أنها نصر، وأنا على يقين بأن أمهاتنا، اللاتي عانين وفقدن أبنائهن على مدى الأربعين عاماً الماضية، سوف يكن الأكثر سعادة بهذا النصر فليكن مبارك لنا جميعاً، آمل وأدعو الله أن تشهد هذه المنطقة الجغرافية، التي سفك فيها الكثير من الدماء وعانت الكثير من الألم، ربيعاً وأياماً حلوة وجميلة».

أوجلان شارك واردوغان سيعلق

وأعلنت عضوة وفد إمرالي، بروين بولدان، عن مشاركة عبدالله أوجلان في مؤتمر حزب العمال الكردستاني الـ١٢ عبر تقنيات التواصل، معتبرةً أن هذا المؤتمر يمثل "محطة تاريخية في مسار القضية الكردية".

وكشفت بولدان، أن أوجلان شارك في مؤتمر حزب العمال الكردستاني الـ١٢، عبر تقنيات التواصل.

وجاء حديث بروين بولدان خلال تصريحها لوكالة "ميزبوتاميا" الكردية النشطة في شمال كردستان وتركيا، بعد ساعات من إعلان حزب العمال الكردستاني (PKK) عن عقده مؤتمره الـ١٢ خلال شهر أيار الجاري، وأنه سيعلن في الفترة القادمة ما تمخض عنه.واعتبرت بروين بولدان، أن هذا المؤتمر يمثل "محطة تاريخية في مسار القضية الكردية".

وأوضحت بروين بولدان، أنه تعقيباً على المؤتمر، سيصدر الرئيس التركي أردوغان بياناً حول هذا التطور. مؤكدة أن عقد المؤتمر يشكل أرضية جديدة للسلام داخل تركيا.

ليلى زانا: العصرالجديد يفرض مسؤوليات جديدة على الجميع

وشاركت السياسية الكردية ليلى زانا رسالة على حسابها على منصة X بعد إعلان حزب العمال الكردستاني عن عقد مؤتمره، مشيرةً إلى أن هذا العصر الجديد يفرض مسؤوليات جديدة على الجميع.

وقالت ليلى زانا: «يفرض العصر الجديد آمالاً جديدة، ونهجاً جديداً للنضال، ومسؤوليات جديدة علينا جميعاً، بهذا الوعي والاحساس، علينا أن نقترب من مستقبل ديمقراطي، متساوي، عادل، وحر. وبهذه المشاعر والأفكار، أتمنى أن يكون مصدر خير لجغرافيتنا»

إنجاز تاريخي: فجر جديد للسلام والأخوة

بيان من حزب المساواة و ديمقراطية الشعوب

موقع الحزب /الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

بعد إعلان حزب العمال الكردستاني عن عقد مؤتمره الثاني عشر، أوضح حزب المساواة وديمقراطية الشعوب بأن تركيا تعيش واحدة من أكثر المراحل التاريخية الحرجة في تاريخها الحديث. وأصدر حزب المساواة وديمقراطية الشعوب بيانا، حول المؤتمر الـ١٢ لحزب العمال الكردستاني وصف فيه الحدث بأنه محطة تاريخية مفصلية في تاريخ تركيا الحديث، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من السلام والحل الديمقراطي للقضية الكردية.وهذا نص البيان:

إنجاز تاريخي: فجر جديد للسلام والأخوة

بيان من مجلسنا التنفيذي المركزي:

نشهد اليوم واحدة من أهم نقاط التحول وأكثرها أهمية في تاريخ تركيا الحديث.

١- مع قرارات المؤتمر التاريخية لحزب العمال الكردستاني، فإننا نقترب خطوة واحدة من السلام الدائم بعد خمسين عامًا من الصراع. تمثل هذه الخطوة انبعاث ونمو السلام والسياسات الديمقراطية التي طال انتظارها في قلب أراضينا القديمة.

* * * * * * * * * * *

٢- أولاً وقبل كل شيء، نكرم بأعمق الاحترام جميع أولئك الذين فقدوا أرواحهم خلال هذا الصراع الطويل والمؤلم. لقد أظهرت لنا العقود الماضية أن الألم لا يعرف لغة أو عرقًا أو هوية. واليوم، انضمت دموع الأتراك والكورد والشركس والعرب والعلويين والسنة - جميع الهويات والمعتقدات - إلى نفس بحر الأحزان. نحمل هذا الحزن الجماعي في قلوبنا. سنحافظ على ذكرى كل ما فقدناه كأمانة مقدسة ونبني مستقبلنا المشترك عليها.

* * * * * * * * * * *

٣- الآن هو الوقت المناسب لإعطاء الأولوية لإرادة العيش معًا على قدم المساواة. لقد حان الوقت لوضع ثقتنا في المجتمع الديمقراطي، وحرية التعبير السياسي، والمعايير القانونية العالمية. لقد حان الوقت للسعي نحو الديمقراطية واتخاذ خطوات ملموسة نحوها. لا ينبغي أن يسقط المزيد من الشباب لا في الجبال ولا في المدن. من الآن فصاعدًا، فليرتفع صوت السياسة، لا صوت الإنكار أو الأسلحة؛ صوت المصالحة الديمقراطية والاجتماعية، لا صوت الغضب؛ وصوت التعايش والمساواة، لا صوت الاستقطاب الذي ينبثق من هذا البلد.

* * * * * * * * * * *

٤- تُفتح صفحة جديدة على طريق السلام المشرف والحل الديمقراطي. بصفتنا حزب DEM، نعتقد أنه في هذا المنعطف التاريخي، يجب على جميع المؤسسات السياسية الديمقراطية - وخاصة الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا - أن تتحمل مسؤولية حل القضية الكردية وتحقيق ديمقراطية حقيقية في تركيا.

يجب أن يرتفع صوت الديمقراطية والعدالة الآن، إن الدور التاريخي للبرلمان في بناء السلام الاجتماعي مقدس للغاية بحيث لا يمكن لأي أجندة سياسية أن تطغى عليه. مسؤوليتنا الأساسية هي بناء الأرضية القانونية والمؤسسية التي ستحول هذه الخطوة التاريخية إلى سلام دائم.

* * * * * * * * * * *

٥- لضمان نجاح هذه الفرصة في رسم مستقبل تركيا الديمقراطي، يجب على السلطة التنفيذية أيضًا أن تضطلع بمسؤوليتها التاريخية. وسيكون هذا الضمان الحقيقي للسلام الدائم.

* * * * * * * * * * *

٦- نتقدم بالشكر للسيد عبد الله أوجلان، الذي اضطلع بدور تاريخي في دفع هذه العملية قدمًا؛ ولشعوب تركيا التي دفعت ثمن السلام بأرواحها وأطفالها ودموعها؛ وللسيد دولت بهجلي، لدعمه عملية الحل؛ وللرئيس رجب طيب أردوغان، لتبنيه هذه الإرادة السياسية؛ ولزعيم المعارضة الرئيسي السيد أوزغور أوزيل، وجميع قادة المعارضة الآخرين الذين أبدوا نهجًا بناءً تجاه هذه العملية.

ولضمان نجاح هذه العملية، ندعو مؤسساتنا السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والأهم من ذلك، كل فرد من مواطنينا البالغ عددهم ٨٥ مليونًا، إلى تحمل مسؤولية حماية السلام وبنائه وضمان مستقبل أفضل بدءًا من اليوم. نتمنى أن يصبح سلام تركيا مصدر أمل للشرق الأوسط وإلهامًا للعالم.

* * * * * * * * * * *

٧- بصفتنا حزب الديمقراطية، فإننا نقطع وعدًا مقدسًا لشعوب بلاد ما بين النهرين والأناضول؛ لن نتردد في مواجهة الحقيقة أو إقامة العدل. لن نسمح أبدًا بأي خطوة تُجرح أرواح من فقدناهم، أو بأي خطاب يُضرّ بالعملية، أو بأي عمل يُعيق طريق السلام. سنكون دعاةً ثابتين للمساواة في المواطنة، والسياسة الديمقراطية، والسلام.

* * * * * * * * * * *

٨- اليوم، نحمل أملاً كبيرًا ومسؤولية جسيمة ألقاها التاريخ على عاتقنا. هذه ليست نهاية المطاف، بل بداية جديدة. نختتم إعلان إرادتنا هذا بتكريم رفيقنا العزيز سري ثريا أوندر، الذي كرّس حياته للسلام وأخوة الشعوب، وظلّ قلبه ينبض دائمًا إلى جانب المظلومين.

سننشر نور السلام والأخوة في هذه الأرض، مهما كلف الأمر.

المجلس التنفيذي المركزي لحزب حزب المساواة وديمقراطية الشعوب

٩ مايو ٢٠٢٥

تصريحات أردوغان حول جهود حل القضية الكردية

أنقرة (زمان التركية) – أدلى الرئيس رجب طيب أردوغان بتصريحات حول جهود حل القضية الكردية، مؤكدا على حساسيتها.

واجتمع أردوغـان، بعدد من الـوزراء ونواب البرلمان في مقر حزب العدالة والتنمية، وأبلغ النواب أنه تم تجاوز جميع العقبات وأن تنظيم العمال الكردستاني سيلقي الساح وسيفكك صفوفه، من ثم ستبدأ مرحلة جديدة لتركيا بأكلمها، قائلا: "سيقع على عاتق السياسة عمل كبير".

ووجه أردوغان تحذيرات بشأن إدارة المرحلة جيدا، قائلا: "قد يسعى البعض لاستغلال الأمر سياسيا وعلينا أن نستد لهذا. لا تنتظرنا مرحلة سهلة، لكني أثق بكم في هذا الصدد".

وتطرق أيضا إلى "تحقيق الجرائم المالية" ضد بلدية إسطنبول الكبرى والتي أسفرت عن اعتقال عمدة البلدية المرشح الرئاسي المحتمل أكرم إمام أوغلو و١٠٠ شخصية أخرى، ، وقال أردوغان إن "مهمة السلطة هو ضمان أداء القضاء لمهمته".

وشهد الاجتماع أيضا بحث آخر التطورات في الاقتصاد وقطاع السياحة، حيث تم الإشارة إلى التأثير السلبي للأسعار المرتفعة للغاية على السياحة. وتم الاتفاق على إجراء دراسات لتحديد خارطة طريق لضبط الأسعار.

علي شمدين:

ربَّ كردي لم تلده أمتنا الكردية.. سري ثريا نموذجاً

لقد انتهجت الحكومات التركية المتتالية سياسات شوفينية دموية عنيفة ضد الشعب الكردي في شمال كردستان، ونفذت بحقه سلسلة طويلة من المجازر بهدف إنهائه من الوجود والقضاء على هويته القومية وصهره في بوتقتها من دون جدوى، واستمرت في ضرب الكرد أينما كانوا بيد من حديد ليس في تركيا فقط، وإنما حتى في جنوب إفريقيا، وأصرّت على تسميتهم بأتراك الجبال، وامتنعت عن وصفهم بالكرد الجيدين إلاّ إذا كانوا أمواتاً، وكانت تلك الحكومات تنفذ سياساتها الشوفينية في ظل شعار يقول: (شعب واحد، علم واحد، لغة واحدة)، وقد نجحت إلى حد ما في استنفار مؤسساتها الإعلامية وحشد كل إمكاناتها من أجل تشويه صورة الكردي في ذهن التركي، فوصمته بالتمرد والانفصال والبعبع الذي يهدد الأمن القومي التركي..

وبالرغم من قساوة هذه السياسات الشوفينية التي نظّر لها مؤسس القومية التركية (زيا غوك ألب)، الذي وضع بنفسه شعارها العنصري الذي يقول: (يا لسعادة من يقول أنا تركي)، إلاّ أن الشعب التركي لم يكن عاقراً تماماً، وإنما أنجب شخصيات وطنية لامعة وقفت بقوة مع الشعب الكردي وقضيته القومية العادلة، وجعلت الكردي يشعر بأن الحياة لا زالت بخير (فرّب كردي لم تلده أمتنا الكردية)، من أمثال (اسماعيل بيشكجي، جنكيز

رحيله أعاد إلى الأذهان من جديد مصير الرئيس تورغوت أوزال

جاندار، سري ثريا أوندر..)، الذين رفعوا أصواتهم عالية متضامنين مع القضية الكردية، ودفعوا ضريبة مواقفهم المخلصة تلك سنوات طويلة من الملاحقة والسجن، وصرخوا بملء فمهم: كفى للظلم والقهر والاستبداد الذي تمارسه الحكومات التركية ضد الشعب الكردي، وتتسبب في إراقة أنهر من الدماء والدموع، وطالبت هذه الأصوات بدلاً من ذلك ببناء نظام ديمقراطي تعددي تسوده الحرية والعدالة والمساواة، لينعم فيه الشعبان الكردي والتركي بالعيش بوئام وسلام وأمان.

مناسبة هذا الكلام هي الرحيل المفاجئ للسياسي المخضرم وداعية السلام التركي سري ثريا أوندر، النائب الأولً لرئيس البرلمان التركي والقيادي في حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والذي تصدر خلال الفترة الأخيرة قافلة المطالبين بإيقاف الحرب الدائرة منذ عقود بين القوات التركية وقوات حزب العمال الكردستاني، من أجل إعطاء الفرصة لإرتفاع أصوات المدافعين عن السلام والداعين إلى حلّ القضية الكردية عن طريق التفاوض والحوار السلمي بعيداً عن العنف وقرقعة السلاح، وقد خطا مع فريقه خطوات هامة خلال جولاته المتتالية بين زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في إيمرلي وبين الحكومة التركية والأطراف الأخرى المعنية بهذا الملف، والتي أثمرت عن إعلان مبادرة أوجلان التي تضمنت الدعوة إلى حل حزب العمال الكردستاني، وإلقاء سلاحه والعودة إلى النضال الديمقراطي المدني.

ولهذا فإن رحيل سري ثريا في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، أعاد إلى الأذهـان من جديد مصير الرئيس التركي السابق تورغوت أوزال الـذي خـاض أواسـط الثمانينات من القرن المنصرم تجربة هامة ومفصلية في هذا الإتجاه من أجل إيقاف القتال بين القوات التركية وقوات حزب العمال الكردستاني، وقد لعب حينذاك مام جلال والصحفي اللامع جنكيز جاندار دوراً بارعاً في هذا المجال، واستطاعا بشجاعة سياسية نادرة أن يقتحما جدار المحرمات التركية تجاه القضية الكردية، وذلك عندما أقنع جاندار رئيس الجمهورية تورغوت أوزال أن يستقبل مام جلال علناً في القصر الجمهوري في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الحكومات التركية المتعاقبة، وفي النتيجة نجحا في التوسط بين رئيس الجمهورية التركي، وزعيم حزب العمال الكردستاني، ووصلوا معاً إلى أول إعلان لوقف إطلاق النار بين قوات الجانبين تمهيداً للبدء في إيجاد حلّ سلمي للمسألة الكردية في تركيا، إلا أن الوفاة المفاجئ والغامض للرئيس التركي تورغوت أوزال أجهضت العملية وأصابتها بالفشل الذريع، فبدأت دورة العنف من جديد، وتدفقت الدماء حتى بلغت الركب كما تنبأ بها الراحل تورغوت أوزال، ولهذا فإن غياب سري ثريا أوندر في (٣ آيار ٢٠٢٥)، يثير سؤالاً مفصلياً حول مصير العملية السلمية التي كان يقودها بمهارة، خاصة وأن الجانب التركي، ومنذ انطلاقة هذه العملية، لم يحرك ساكناً بعد.

ماكرون يطلب من الشرع حماية «جميع السوريين»

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس الانتقالي أحمد الشرع إلى القيام بكل الممكن «لضمان حماية جميع السوريين من دون استثناء»، وذلك خلال استضافته في باريس يوم الخميس ٢٠٢٥/٥/٨ في أول زيارة له إلى دولة غربية. وشدّد ماكرون خلال مؤتمر صحافي مع الشرع، على أن باريس ستواصل محاربة تنظيم «داعش». وأكد الرئيس الفرنسي ضرورة ضمان «ملاحقة ومحاكمة مرتكبي» أعمال العنف الطائفية ضدّ الدروز مؤخراً، ومرتكبي «المجازر» بحق العلويين في مارس (آذار) الماضي، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى «فرض عقوبات منهجية على مرتكبي هذه الجرائم».

وعبّر ماكرون بعد اجتماعه مع الرئيس السوري ووزير خارجيته أسعد الشيباني، عن تأييده لمواصلة «الرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية الأوروبية» إذا تمكّنت السلطات الحاكمة من تحقيق الاستقرار في سوريا.

وقال ماكرون، في مؤتمر صحافي مع الرئيس السوري أحمد الشرع في باريس: «من مصلحة الجميع اليوم، بما في ذلك مصلحة الامريكيين، التحرك لمرافقتنا في رفع العقوبات عن الشعب السوري»، و«تأخير انسحاب هذه القوات من سوريا قدر الإمكان».

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن بلاده ستعمل على رفع العقوبات الأوروبية تدريجياً عن سوريا، مؤكداً أن «رفع العقوبات سيسهم بإعادة إعمار سوريا وتسهيل عودة اللاجئين، وعلى الإدارة الأمريكية أن تعمل على رفعها».

ودعا ماكرون الرئيس السوري إلى القيام بكل الممكن «لضمان حماية جميع السوريين من دون استثناء»، مشدداً على ضرورة ضمان «ملاحقة ومحاكمة مرتكبي» أعمال العنف الطائفية.

كما ندد ماكرون بالضربات والتوغلات الإسرائيلية في سوريا، معتبراً أنها لن تضمن «أمن» إسرائيل على المدى الطويل، قائلاً: «بالنسبة إلى عمليات القصف والتوغّل، أعتقد أنّها ممارسة سيئة. لن يكون في الامكان ضمان أمن بلد من خلال انتهاك سلامة أراضي البلد الجار».

مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل

من جهته، أعلن الشرع أن دمشق تجري عبر وسطاء «مفاوضات غير مباشرة» مع اسرائيل بهدف تهدئة الأوضاع بين الطرفين، بعدما شنّت الدولة العبرية مئات الغارات الجوية في سوريا خلال الأشهر الأخيرة.

وقال الرئيس السوري «بالنسبة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل، هناك مفاوضات غير مباشرة تجري عبر وسطاء لتهدئة الأوضاع ومحاولة امتصاص الوضع لكي لا تصل الامور الى حد يفقد السيطرة عليه من كلا الطرفين».

لا «مبرر» للعقوبات

واعتبر الشرع أن استمرار العقوبات الاقتصادية الأوروبية على دمشق لم يعد «مبرراً» بعد سقوط حكم بشار الأسد.وقال الرئيس السوري «هذه العقوبات وضعت على النظام السابق بسبب الجرائم التي ارتكبها وقد زال هذا النظام، وزوال النظام يجب أن تزول معه هذه العقوبات، وليس هناك أي مبرر لبقاء العقوبات»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «سلامة المواطنين السوريين هي أولويتنا القصوى، وقد أكدنا ذلك للرئيس ماكرون اليوم».

٢٩ مليون دولار دعم قطري لسوريا شهريا لدفع الرواتب

من جهة اخرى أفادت ثلاثة مصادر بأن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر لمبادرة قطرية لتمويل القطاع العام السوري، ما يتيح شريان حياة ماليا للحكومة السورية الجديدة في مسعاها لإعادة بناء دولة مزقها الصراع.وكانت قطر، وهي من أقوى الداعمين الدوليين للرئيس السوري أحمد الشرع، مترددة في اتخاذ أي إجراء من دون موافقة واشنطن، التي فرضت عقوبات على سوريا عندما كان الرئيس المخلوع بشار الأسد في السلطة.

وأكد وزير المالية السوري محمد يسر برنية في بيان الأربعاء أن قطر ستقدم لسوريا منحة تبلغ ٢٩ مليون دولار شهريا لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد، وذلك لدفع رواتب العاملين المدنيين في القطاع العام. وأضاف أن المنحة حصلت على استثناء من العقوبات الامريكية، موضحا أنها ستدار من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال المصدر المالي إن من المتوقع أن يبدأ التمويل في التدفق بدءا من الشهر المقبل، مما يسمح بزيادة طال انتظارها بنسبة ٤٠٠ بالمئة لتوزيعها تدريجيا على أكثر من مليون موظف حكومي على مدى بضعة أشهر.

ما بعد الأسد: هل تستطيع الوحدة بين الكورد تشكيل مستقبل سوريا

تفاؤل حذر

القامشلي (سوريا) – اجتمعت الفصائل الكردية السورية في القامشلي إثر سقوط نظام بشار الأسـد، عاملة على تعزيز الوحدة من أجل المفاوضات مع دمشق، حيث شكّل ذلك خطوة مهمة في خضم الخلافات الداخلية المستمرة والتحديات الخارجية.

وتعرضت الفصائل الكردية في سوريا بعد سقوط نظام الأسد إلى ضغوط متزايدة لتجاوز انقساماتها الداخلية وتقديم موقف موحد في المفاوضات مع دمشق.

وقد حدث تطور كبير في ٢٦ أبريل الماضي، عندما تلاقت المجموعات الكردية الرئيسية في القامشلي لعقد مؤتمر.

وحضرت أيضا أحزاب كردية من مختلف أنحاء الشرق الأوسـط، ما سلط الضوء على الشعور بحدوث تغييرات جوهرية.

وبينما اعتُبر هذا الحدث خطوة إيجابية، لا تزال هناك تحديات عديدة، ويبقى العمل المكثف مطلوبا.

ويرى الباحث وينثروب رودجرز في تقرير نشره موقع عرب دايجست أن روح التعاون المتجددة هذه تُعدّ حيوية لتحقيق التطلعات الكردية في سوريا. ولكن على الكورد السوريين أن يواجهوا التحديات الخارجية الحتمية إضافة إلى وجوب التغلب على الخلافات الداخلية المستمرة.

> التعاون الكردي الداخلي واعد إلا أن النتائج الملموسة لا تزال محدودة

وتنقسم البيئة السياسية في كردستان سوريا إلى كتلتين رئيسيتين، تعكسان انقسامات أوسع في القومية الكردية. أبرزهما حركة المجتمع الديمقراطي، التحالف الذي يُشكّل حزب الاتحاد الديمقراطي أبرز أعضائه.

ويتبنى الحزب أيديولوجية مؤسس حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. وتتهم تركيا حزب الاتحاد الديمقراطي بأنه جزء من حزب العمال الكردستاني، على الرغم من أن الحزب يُصرّ على أنه منظمة منفصلة.

وتُشكّل قواته المسلحة (وحدات حماية الشعب) جوهر قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وهي تحالف عسكري متعدد الأعراق تدعمه الولايات المتحدة.

وأما الكتلة الثانية فهي المجلس الوطني الكردي في سوريا، وأكبر أعضائه هو الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا، الذي تربطه صلات قوية بالحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني في كردستان العراق.

ويتهم المجلس الوطني الكردي حزب الاتحاد الديمقراطي بإقصائه عن هياكل الحكم في شمال شرق سوريا. لكن المجلس الوطني الكردي في كردستان يتمتع بدعم شعبي أقل من حركة المجتمع الديمقراطي، ويجعله حلفاؤه المؤثرون في أربيل وعلاقاته مع تركيا لاعبا مهما لا يمكن تجاهله.

ويشترك كلا الفصيلين، على الرغم من اختلاف أيديولوجياتهما، في أهداف سياسية قصيرة المدى في سوريا.

وتشمل خاصة إنشاء نظام لامركزي يمنح الكورد الحكم الذاتي ويضمن حقوقهم السياسية والثقافية واللغوية المنصوص عليها في التشريعات.

ومع ذلك، فشلت الجهود المتكررة لتعزيز التعاون بينهما، بما في ذلك مبادرات من جهات كردية وأجنبية، في تحقيق وحدة دائمة.

ولقد منح انهيار نظام الأسد فرصة جديدة لكلا الجانبين لتجاوز انقساماتهما. فبعد سلسلة من التأخيرات، اجتمع حوالي ٤٠٠ ممثل من الجماعات الكردية الرئيسية في سوريا وغيرها من المنظمات في القامشلي لحضور مؤتمر الوحدة الكردية. وناقش المشاركون إستراتيجيات التعاون ووضعوا خطة للمفاوضات مع دمشق في إعلان رسمي.

وأشار مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية، خلال المؤتمر إلى أن الوحدة الكردية تُسهم بشكل مباشر في الوحدة الوطنية السورية، مؤكدا أن تمكين المكونات الكردية يُعزز سوريا ككل.

وأضاف عبدي أن ضمان الحقوق الكردية يبقى الهدف السياسي الأساسي. واعتبر سليمان أوسو، القيادي في المجلس الوطني الكردي، المؤتمر نجاحا مهما للشعب الكردي، مشددا على الحاجة الماسة إلى تطبيق نتائجه.

وشاركت في المؤتمر وفود من الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني في كردستان العراق، و حزب اليسار الأخضر، والمؤتمر الوطني الكردستاني في تركيا.

نجاح الوحدة الكردية رهن بقدرة الكورد على ترجمة التوافق السياسيف

وقد أظهرت مشاركتهم تزايد التعاون الكردي عبر الحدود، عقب دعوة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان لوقف إطلاق النار، واجتماع ١٦ يناير بين عبدي ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

ورغم أن تعزيز التعاون الكردي الداخلي واعد، إلا أن النتائج الملموسة لا تزال محدودة. وفشلت المحاولات السابقة للوحدة، مثل اتفاقية دهوك لسنة ٢٠١٤ بين حركة المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي.

وفي الأثناء، لا يزال التقدم السياسي في كردستان العراق بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بطيئا.

وقد يكون الزخم الحالي مختلفا بالنسبة إلى كورد سوريا، نظرا إلى التحولات الدستورية في دمشق وسقوط النظام البعثي، بالإضافة إلى تنامي الدعم الكردي الإقليمي.

وكـان المطلب السياسي الرئيسي الـذي طُـرح في المؤتمر هو "دستور لامركزي يشمل جميع المكونات" في سوريا الجديدة.

ومن شأن هذا أن يحافظ على الهياكل المستقلة التي نشأت في شمال شرق سوريا منذ ٢٠١١. لكن هذه الرؤية تتعارض مع طموحات الرئيس السوري أحمد الشرع الذي يدعم حكومة مركزية.

ورغم أن اتفاق ١٠ مارس بين الشرع وعبدي قد مثّل تقدما، إلا أن القضايا اللاحقة المتعلقة بالسكان الدروز والعلويين ألقت بظلال من الشك على التزام النظام بحقوق الأقليات.

وعقب المؤتمر، انتقد مكتب الشرع مطالب اللامركزية، مما عزّز الشعور بأن الطموحات الكردية ستواجه مقاومة كبيرة. وتزيد معارضة تركيا للحكم الذاتي الكردي من حدة التحدي.

ولا تزال الصعوبات قائمة على الصعيد الداخلي. ومن المتوقع أن تقود حركة المجتمع الديمقراطي (بصفتها الفصيل الأقوى) المحادثات مع دمشق، ولكن عليها أيضا معالجة مظالم الإقصاء السابقة التي عانى منها المجلس الوطني الكردي في سوريا.

ولكي تستمر المؤسسات المستقلة في شمال شرق سوريا، يجب على الفصيلين التعاون رغم خلافاتهما. وبناءً على الإخفاقات السابقة، لن يكون تحقيق هذه الوحدة سهلا.

ولتجنب تجدد الصراع والتشرذم، يجب على حركتي المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي في سوريا الالتزام بخارطة الطريق التي وُضعت في مؤتمر ٢٦ أبريل، وتجنب العودة إلى مربّع الانقسامات.

وسيكون الحفاظ على التركيز على الأهداف المشتركة (ضمان الحقوق الكردية واللامركزية) أمرا أساسيا. كما يجب عليهما التعاون بشكل بنّاء مع دمشق، على أمل الاستجابة التعاونية. وبينما لا يزال النجاح غير مؤكد، إلا أن الشعور الحذر بالتفاؤل مبرّر في الوقت الراهن.

*صحيفة «العرب» اللندنية

عدنان القاقون :

قلق على سوريا.. لا الأقليات فحسب

لم تطل الأحداث الدامية المتنقلة على تراب الوطن السوري على بساط المفاجآت، والآتي يحمل في طياته ما هو أخطر.

لسبر أغوار التشرذم الطائفي والمجتمعي في سوريا، وجب العودة في عقارب التطورات إلى آب (أغسطس) العام الماضي. آنذاك تقرر أن تسيطر هيئة تحرير الشام، مدعومة بإمداد إقليمي وعشرات الفصائل السورية وغير السورية، على مدينتي حلب وحماة، لتكونا مع إدلب نواة كيان سياسي اجتماعي متكامل لمواجهة تعنت النظام البائد برئاسة المخلوع بشار الأسد، ودفعه نحو ساحة تفاوض ميدانية.

في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي خرجت الخطة إلى ميدان التنفيذ، تقدم سريع غير متوقع نحو حلب، ومن ثم حماة، وسيطرة تكاد تخرج عن السيطرة.

هنا، ثمة حدث ما غير قواعد الخطة واندفعت الفصائل كالطوفان لتجتاح المدن السورية الواحدة تلو الأخرى، لتجد أبـواب دمشق مشرعة أمامها. فالجيش العربي السوري دون غطاء سياسي، وضباطه وأفراده على السواء، يقبعون على تخوم الجوع!

لم يكن أبو محمد الجولاني، قائد هيئة تحرير الشام آنذاك، مستعدًا لإدارة كل تلك المدن التي وصلتها اندفاعة الفصائل دون مقاومة تُذكر، حاول لملمة السلطة بأدوات إدارة إدلب ولم يُفلح.

الغنائم كبيرة بالنسبة لأمراء سبعة وأربعين فصيلاً رافقوا الجولاني، وربما بعضهم سبقه إلى عز الشام!

في الطريق إلى دمشق، خلع أبو محمد عباءة الجولاني

> **من حق الشعب السوري أن يقلق، وليس الأقليات فقط**

وارتدى ربطة عنق الرئيس أحمد الشرع.

خطف خبر سقوط طاغية بحجم بشار الأسد، والفظائع التي سبر أغوارها سجن صيدنايا، السوريون والعالم، الاهتمام السوري والعربي والعالمي، وغاب أو تم تغييب الأجندات العقائدية للفصائل التي فُتحت لها أبواب دمشق!

مشكلة سوريا تكمن في أن النصر واحد، لكن أجندات الباحثين عن حصاد نتائجه كثر.

وإلا كيف يمكن أن نفسر أن شريطًا مفبركًا يسيء إلى النبي الكريم (ص) يفجر العدالة الانتقالية، ويوقع عشرات الضحايا في السويداء وجرمانا ومحيطها؟

ما يُطلق عليهم الأقليات في سوريا، سواء أكانوا من الطوائف العلوية أو المسيحية أو الدرزية وحتى الكورد، هم في مأزق حقيقي.

سقط نظام مستبد، وجاءت فصائل بأجندات فئوية إلغائية، ولم يعد خافيًا أن بعض القادة الأجانب لا يسيطرون على الأرض بقوة السلاح فحسب، إنما يحكمون المؤسسات أيضًا، كما هو الحال في محافظتي طرطوس واللاذقية، حين عيّنت السلطة الانتقالية محافظين «جهاديين» لهاتين المدينتين، فضلاً عن ملاحظات تعيين الإخوة والمقربين في المناصب الحساسة!

من حق الشعب السوري أن يقلق، وليس الأقليات فقط.

هذا الشعب العريق وضع في ثورته هدفين أساسيين: العيش الكريم، والأمان. فهل يشعر الشعب بالأمان في ظل حل الجيش وقوات الداخلية؟ وهل لامس العيش الكريم في ظل استمرار العقوبات الدولية بعد أكثر من ستة أشهر على سقوط نظام الأسد؟!

من حق الأقليات أن تقلق، وتتمسك بمطالب الحماية الدولية. ومن حقها أيضًا أن تتخذ كل إجراء للحفاظ على هويتها الاجتماعية قبل هويتها القومية. فبعد نحو ثلاثة أشهر من إسقاط نظام الأسد، خرجت السلطة الانتقالية في دمشق بإعلان دستوري يعتبر أن الفقه الإسلامي هو «المصدر الرئيسي للتشريع». ألم تكن عبارة «الشريعة أو الفقه مصدر للتشريع»، فـ«الـ» التعريف هنا أوقدت شرارة اللاأمان في نفوس الأقليات، سواء ببعدها الطائفي أو العرقي؟

ثم، وثم، ماذا عن الخطر «الداعشي» الذي يطلّ بين الحين والآخر، وسط توقعات بخروجه من أسوار المخيمات في شمال شرق سوريا؟!

الخطر المحدق بالشعب السوري لم يعد مجرد أسئلة تُطرح على بساط التحليل، إنما تحول إلى واقع مؤلم ينذر بما هو أخطر.

الشعب السوري، كما المنطقة، يريد أن يعرف ما إذا كان الرئيس أحمد الشرع يسيطر على الفصائل الموالية؟ وهل يكون في مأمن في حال مواجهتها؟

هنا بيت الأزمة... فمن يحكم دمشق؟

*كاتب صحافي ومحلل سياسي لبناني، يمتلك خبرة واسعة في المجال الإعلامي./ايلاف

من قفص الاتهام إلى قمة السلطة.... أبو شقرا يتكافأ لا يتحاكم

وكالة الفرات للانباء

روكان عفرين – قامشلو:أبو شقرا الذي لم يكن يوماً اسماً عابراً في المشهد الدموي السوري صعد سلم القيادة ليس بإنجازات عسكرية، بل على أكتاف الجثث، وعلى حساب أصوات لم تُسمع، ووجوه لم تعرف، وجرائم طمست في صحارى الشرق السوري. الرجل الذي ولِد عام ١٩٨٧ في ريف دير الزور الغربي حفر اسمه في أرشيف الانتهاكات الممنهجة ومن حواجز القتل إلى ساحات الإعدام الميداني.

سجل أسود يكلل بالمناصب

منذ عام ٢٠١٨، ارتبط اسم أبو شقرا بفصيل «أحـرار الشرقية» سيئ السمعة، وهو فصيل ارتكبت باسمه أفظع الجرائم، اغتيالات، اعتقالات تعسفية، اتجار بالبشر، وعمليات تصفية لم يكن ضحاياها سوى الأبرياء والضعفاء، وها هو اليوم ـ الرجل ذاته، الذي فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات صارمة عام ٢٠١٩ يعيَن قائداً عسكرياً لإحدى الفرق المركزية في المناطق الشرقية.

الولايات المتحدة كانت قد اتهمته صراحة بالضلوع في جرائم ضد الإنسانية بما في ذلك الإشراف على إعدامات ميدانية وجرائم اتجار بنساء وأطفال إيزيديين، وأشارت أصابع الاتهام إلى مسؤوليته عن اغتيال السياسية الكردية البارزة هفرين خلف في مشهد وصفته وزارة الخزانة بـ «التمثيل الوحشي للانتهاكات الجسيمة».

> لا شيء يثير الدهشة سوى منح رتب لأصحاب الأيادي المخلطة بالدماء.

من الميدان إلى المكتب ... من العقوبة إلى السلطة

كيف يصل رجل كهذا إلى منصب قيادة؟ كيف تتوارى الجرائم خلف المكاتب الفخمة وتُزال دماء الضحايا بقرار تعيين؟ هي أسئلة لا تبحث عن إجابة بقدر ما تبحث عن ضمير. فالواقع في سوريا يختصر كل شيء: الولاء للنظام أهم من سجل العدالة، والإفلات من العقاب لم يعد استثناء بل قاعدة حاكمة.

الرسالة التي يوجهها تعيين أبو شقرا لا تقل عن جريمة بحد ذاتها. إنها إهانة للضحايا، وللمجتمع الدولي، وللمبادئ الأساسية التي بنيت عليها فكرة الدولة والقانون. إنه إعلان واضح بأن الجلادين لا يحاكمون... بل يكرمون.

في هذا السياق، أجرت وكالة فرات للأنباء لقاءً مع المحامي والناشط الحقوقي والإنساني، جبرائيل مصطفى، المستشار القانوني لحركة المجتمع الديمقراطي في روج آفا كردستان، الذي استهل حديثه متناولاً تعيين المدعو إحسان أحمد الهايس، الملقب بـ «أبو شقرا»، قائلاً: تم تعيينه قائداً لما يُعرف بالفرقة ٨٦، التي تنتشر في المناطق الشرقية من الرقة ودير الزور والحسكة، وهذا التعيين يعد منذ اللحظة الأولى خرقاً صارخاً للاتفاق المبرم بين قيادة قوات سوريا الديمقراطية وأحمد الشرع، رئيس ما يُسمى بالسلطة في دمشق. والأخطر من ذلك أن تعيين شخصية ذات سجل أسود في الانتهاكات مثل حاتم أبو شقرا يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، ولا ينسجم بأي شكل مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا مع ميثاق الأمم المتحدة، ولا مع المواثيق الدولية ذات الصلة.»

وأشـار مصطفى إلى أن مراجعة سريعة لتاريخ أبـو شقرا تكشف تورطه في سلسلة من الجرائم والانتهاكات التي ارتُكبت في المناطق الخاضعة سابقاً لسيطرة فصيل «أحرار الشرقية»، مضيفاً أن هذه الحقائق تأكدت حين فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على الفصيل وقائده في عام ٢٠٢١، بعد ثبوت مسؤوليته عن اغتيال السياسية الكردية ورئيسة حزب سوريا المستقبل، الشهيدة هفرين خلف، في عام ٢٠١٩، في عملية اعتُبرت جريمة إعدام ميداني موثقة.

وتابع: «لقد أثبتت تقارير موثوقة عديدة تورط أبو شقرا في ارتكاب جرائم جسيمة داخل السجون التي كانت تديرها مجموعته في حلب، شملت الاتجار بالبشر، واختطاف النساء والأطفال، لا سيما من أبناء الطائفة الإيزيدية، ما يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية.»

وأشار مصطفى إلى تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية عام ٢٠١٨، يدين الفصيل ذاته وقائده بارتكاب

> قرار تعيين أبو شقرا لم يأت مفاجئاً بقدر ما جاء كاشفاً لمدى الانحدار

انتهاكات جسيمة في المناطق التي سيطروا عليها، وخاصة في عفرين، مؤكداً أن هذه المعطيات تطابقت مع ما خلصت إليه لجان ومنظمات حقوقية دولية، وعلى رأسها لجنة تقصي الحقائق المستقلة الخاصة بسوريا، التي تقدم تقاريرها إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والتي وثقت ارتكاب «أحرار الشرقية» لجرائم حرب بحق المدنيين.

ورغم هذا السجل الحافل بالانتهاكات، يضيف مصطفى: «تفاجأنا جميعاً بقيام ما تسمى بالحكومة الانتقالية بتعيين أبو شقرا قائداً للفرقة ٨٦ في الرقة ودير الزور والحسكة، في خطوة تمثل تحدياً فجا للعقوبات الدولية، واستخفافاً صارخاً بإرادة الشعب السوري الـذي ما زال ينزف من جـراح الماضي القريب. إن إسناد منصب عسكري رفيع لشخصية يفترض أن تمثل أمام محكمة وطنية عادلة لا أن تكرم، يرسل رسالة خاطئة مفادها أن هذه الجهات لا تنوي بناء دولة قانون، بل تسعى لتكريس منظومة الإفلات من العقاب.»

واستطرد مصطفى بالقول: «إن ما يزيد الأمر خطورة أن هيئة الدفاع في الجيش السوري الجديد تضم في صفوفها شخصيات تولت مناصب في وزارة الدفاع، رغم أنهم لا يحملون الجنسية السورية، بل يحملون جنسيات تركية، وأوزبكية، ومصرية، وغيرها من الجنسيات الأجنبية. وهذا بحد ذاته يعد خرقاً دستورياً فاضحاً. فهل خضع هؤلاء للإجراءات القانونية المنصوص عليها في الدستور السوري؟ وهل حصلوا على الجنسية السورية بشكل شرعي؟»

وأكد مصطفى أن تعيين أشخاص أجانب في مواقع عسكرية حساسة لا يمكن أن يفهم إلا كإعادة إنتاج لمشهد الهيمنة الإقليمية على القرار السوري، مما يشكل انتهاكاً سافراً للسيادة الوطنية، ونسفاً لإرادة السوريين.

واختتم جبرائيل مصطفى حديثه بالقول: «إن الإصرار على اتباع هذا النهج في إدارة شؤون البلاد لن يفضي إلا إلى مزيد من الفوضى والانقسام، وسيعيدنا إلى مشاهد القتل الطائفي والاعتقالات التعسفية والانتهاكات الجماعية، كتلك التي ارتكبتها الميليشيات الطائفية والفصائل المتطرفة في الساحل والسويداء وسائر الجغرافيا السورية. وكان الأجدر بالحكومة الانتقالية أن تختار أبناء هذا الشعب من الوطنيين الشرفاء، ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء الأبرياء، لترسم صورة جديدة لسوريا أمام العالم، لا أن تقدم نسخة مشوهة أشد بؤسًا من النسخة السابقة.»

واشنطن: ابوشقرا لديه سجل طويل من انتهاكات حقوق الإنسان

في مؤتمرها الصحفي بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢٥ ،اجابت تامي بروس، المتحدثة باسم الوزارة الخارجية الامريكية حول سؤال مفاده:» كنتُ أتساءل إن كان لديكِ أي رد فعل على تعيين السلطة السورية المؤقتة لـ(إحسان أحمد الهايس، الملقب بـ «أبو شقرا») قائدًا لفرقة في شمال شرق سوريا. كان الهايس خاضعًا لعقوبات أمريكية لارتكابه انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك اغتيال السياسية الكردية هفرين خلف. هل هذا هو الإجراء الذي تتوقعه الولايات المتحدة من السلطة السورية المؤقتة؟» وردت تامي بروس قائلة: ما يمكنني قوله لك هو أن قرار السلطة المؤقتة بتعيين هذا الفرد الذي لديه سجل طويل من انتهاكات حقوق الإنسان وتقويض مهمتنا لهزيمة داعش في منصب رسمي هو خطأ جسيم لا تدعمه الولايات المتحدة.

رسائل احتفال روسيا بعيد النصر

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

اختتم في العاصمة الروسية موسكو العرض العسكري بمناسبة الذكرى الـ٨٠ للنصر على ألمانيا النازية ومرت أمام المنصة الرئيسية مختلف التشكيلات والوحدات العسكرية الروسية ومن دول صديقة.

وبدأ العرض العسكري الذي حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقدامى المحاربين وحشد من قادة وزعماء العالم، باستعراض حرس الشرف حاملين العلم الوطني لروسيا الاتحادية وراية النصر على النازية وحلفائها في الحرب الوطنية العظمى.

وتفقد وزير الدفاع أندريه بيلاوسوف العرض العسكري وقدّم له الصّف القائد الأعلى للقوات البرية في الجيش الروسي الجنرال أوليغ ساليوكوف، ثم توجه وزير الدفاع بعدها لتحية العرض العسكري وهنأهم بمناسبة الذكرى الـ٨٠ للنصر في الحرب الوطنية العظمى.

وتوجه الـوزيـر بيلاوسوف إلـى المنصة الرئيسية لتقديم تقريره النهائي عن جهوزية العرض إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وبعد كلمة الرئيس بوتين، عزفت الأوركسترا النشيد الوطني الروسي، بالتزامن مع إطلاق المدفعية.

وعزف طلاب المعهد الموسيقي ومرّت أمام المدرجات كتيبة «حرس الشرف» من حملة الأعلام الروسية وراية النصر ومختلف التشكيلات في القوات الروسية، ورايات الجبهات العشر في الحرب الوطنية العظمى. ومرت ٤٥ راية قتالية للوحدات العسكرية المشهورة.

ومرّ طيارو سنوات الحرب الذين سيطروا على الأجواء في فترة الحرب ودحروا أسطورة الطيارين النازيين.

وتبعهم البحارة تمثيلا للبحارة العسكريين الذين سطّروا البطولات الجماعية، وتشكيلة من سلاح الهندسة في الحرب والذين كانوا من أوائل من مهّد الطريق أمام تقدم القوات وبسطوا السلام في المناطق المحرّرة من الغزاة النازيين.

– مرت أمام المنصة قوات الاستطلاع العسكري، وقوات الحدود الذين لم يتراجعوا تحت ضربات العدو وقاتلوا حتى الرصاصة الأخيرة والعديد من كتيبات وحراس الشرف اضافة الى عرض الآليات والأسلحة و العرض الجوي

واختتم العرض العسكري بأداء الفرقة العسكرية لأغنية «يوم النصر» (دين بابيدي).

قال الخبير سكوت ريتر، وهو ضابط سابق في الاستخبارات الأمريكية، إنه كان من المفروض أن تشارك مجموعة عسكرية أمريكية في العرض الذي أقيم بموسكو بمناسبة عيد النصر.

لماذا يعتبر عيد النصر في غاية الأهمية؟

وتحتفل روسيا في ٩ مايو / أيار من كل عام بعيد النصر في الحرب العالمية الثانية، ويُعد هذا اليوم مناسبة وطنية لا مثيل لها، وعطلة شخصية للغاية للعديد من العائلات، وفرصة كبيرة لتعزيز خطاب الحكومة.

واستخدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطابه هذا العام لربط الذكرى بالحرب مع أوكرانيا. وقال إن روسيا بأكملها كانت تشجع ما أسماه «العملية العسكرية الخاصة» التي دخلت الآن عامها الرابع.

وترأس بوتين احتفالات روسيا بيوم النصر بإقامة عرض عسكري في الساحة الحمراء وتعزيز الإجراءات الأمنية بعد أيام من الضربات الأوكرانية التي استهدفت العاصمة.

تُعتبر الحرب العالمية الثانية أكبر نزاع مسلح في العالم حتى الآن. وقد بدأت مع غزو ألمانيا لبولندا في سبتمبر/أيلول من عام ١٩٣٩ (على الرغم من أن هذا ليس التاريخ الذي تحدده روسيا) وانتهت في عام ١٩٤٥.

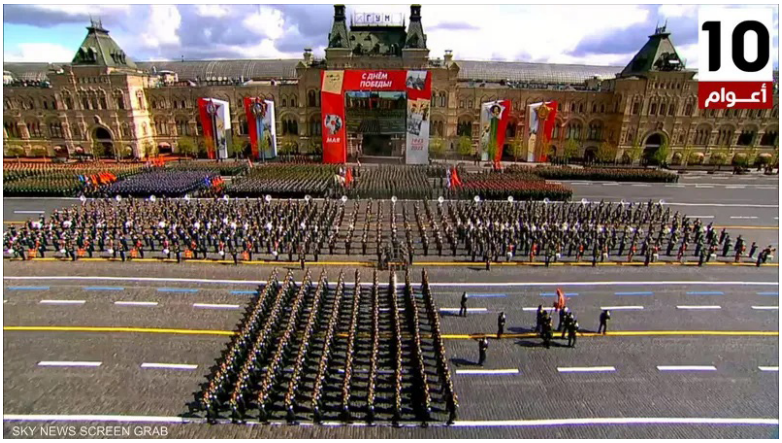

وقد لقي عشرات الملايين من الناس حتفهم في تلك الحرب، كما نزح الملايين في جميع أنحاء العالم.

وكان الاتحاد السوفيتي طرفاً في تحالف عريض من البلدان التي هزمت ألمانيا النازية في تلك الحرب، وربما كان الأكثر تضررا حيث دار الكثير من القتال على أراضيه.

وفي مايو/ أيار من عام ١٩٤٥، وقعت ألمانيا النازية استسلاما غير مشروط في الحرب العالمية الثانية، وقبلت بهزيمتها في أوروبا.

وقد أنهت تلك الوثيقة القانونية الأعمال العدائية في القارة الأوروبية على الرغم من استمرار الحرب ضد اليابان في آسيا حتى أغسطس/آب من ذلك العام.

وقد تم التوقيع على الاستسلام الرسمي النهائي بالقرب من برلين في وقت متأخر من يوم ٨ مايو/أيار، وأوقف الألمان جميع العمليات رسميا في الساعة ٢٣:٠١ بالتوقيت المحلي، بعد منتصف الليل بالفعل بتوقيت موسكو.

لذلك يتم الاحتفال بعيد النصر، المعروف أيضا باسم يوم النصر في أوروبا، في ٨ مايو/أيار في معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وفي ٩ مايو/ أيار في روسيا وصربيا وبيلاروسيا.

نزعة قومية متصاعدة

وقد أنهى يوم النصر حربا طويلة ودموية فقدت فيها معظم العائلات في الاتحاد السوفيتي أحباء لها، ولكن لم يمر وقت طويل حتى تجاوز اليوم هدف الاحتفال بالذكرى وأصبح أداة أيديولوجية رئيسية بيد الدولة.

ولم يكن يوم ٩ مايو/أيار عطلة وطنية في الاتحاد السوفيتي لما يقرب من عقدين من الزمن بعد نهاية الحرب، ولم يكن يتم الاحتفال به إلا في المدن الكبرى مع الألعاب النارية والفعاليات الاحتفالية المحلية.

وفي عام ١٩٦٣، بدأ الزعيم السوفيتي آنذاك ليونيد بريجنيف سياسة تقديس النصر في الحرب ضد ألمانيا النازية لتقوية الأساس الأيديولوجي المُتراجع في البلاد وتعزيز المشاعر الوطنية.

وكان هذا يعني إطلاق فعاليات على المستوى القومي، وتنظيم استعراض عسكري في الساحة الحمراء، وجعل يوم ٩ مايو/أيار عطلة وطنية.

وبذل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوائل القرن الحادي والعشرين المزيد من الجهد لتعزيز مضمون هذه المناسبة، محاولا جعلها جزءا لا يتجزأ من الهوية الروسية.

وقد اتسع مدى احتفالات يوم النصر، ولكن في كل عام كان هناك عدد أقل من المحاربين القدامى وشهود العيان الذين ما زالوا على قيد الحياة وقادرين على المشاركة في الاحتفالات.

وجرى تضمين الـدور الرئيسي لروسيا في هزيمة النازية أيضا في التعديلات على الدستور الروسي في عام ٢٠٢٠.

ومن بين التغييرات الأخرى التي شددت على القيم المحافظة والقومية منع المواطنين الروس من التشكيك في الرواية التاريخية الرسمية حول النصر.

وقال أوليغ بودنيتسكي، مدير المركز الدولي للتاريخ وعلم الاجتماع المتعلقين بالحرب العالمية الثانية في المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو لبي بي سي: «تجددت عبادة النصر في روسيا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بمهارة أكبر مما كانت عليه في الحقبة السوفيتية، ولهذا السبب لا يزال الانتصار سائدا في كل من وسائل الإعلام والوعي الجماهيري».

وأضاف قائلا: «كان لذلك نتائج إيجابية: فعلى سبيل المثال، أصبح التركيز بشكل أكبر على دراسة تاريخ الحرب وتم نشر ملايين الوثائق وترقيمها، ولكن من ناحية أخرى، نرى زيادة في عسكرة الجماهير»، وذلك في إشارة إلى شعارات «يمكننا أن نفعل ذلك مرة أخرى» التي بدأت بالظهور في احتفالات يوم النصر الروسي في العقد الماضي مما يشير على الأرجح إلى أن الجيش الروسي يمكن أن يسيطر على نصف أوروبا مثلما حدث في عام ١٩٤٥.

ولم تجلب الاحتفالات الوطنية الجماهيرية مزيدا من المعرفة الواقعية. ويشير المؤرخون إلى أن رواية الحرب العالمية الثانية، أو الحرب الوطنية العظمى كما تُعرف في روسيا، غالبا ما تقلل من أهمية العناصر الأساسية مثل الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدها الاتحاد السوفيتي لوقف الغزو الألماني.

ووفقا لاستطلاع عام ٢٠٢٠ ، لم يكن لدى غالبية الروس سوى القليل من المعرفة حول كيف وأين قضى أقاربهم في الحرب.

لقد كان أقل من ثلث الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما يعرفون متى بدأت الحرب الوطنية العظمى (عندما هاجمت ألمانيا النازية الاتحاد السوفيتي في يونيو/حزيران من عام ١٩٤١).

وقد زادت وسائل الإعلام الحكومية من تركيزها على العنصر الوطني في الحرب ضد النازيين منذ عام ٢٠١٤ حين بدأ التوتر في شرق أوكرانيا.

ماذا يريد بوتين؟

وفيما ادعت السلطات الروسية زورا أن اليمين المتطرف قد وصل إلى السلطة في أوكرانيا، شددت على الدور التاريخي لروسيا في هزيمة الفاشية.وقد استولت الدولة على بعض المبادرات المدنية الشعبية لإحياء ذكرى الذين سقطوا في الحرب. فعلى سبيل المثال، بدأت مجموعة من الصحفيين المستقلين في مدينة تومسك السيبيرية في عام ٢٠١١ مبادرة محلية لإحياء ذكرى الذين سقطوا في الحرب وأطلقوا عليها اسم «الفوج الخالد».

كانت الفكرة أن يسير الناس في يوم النصر حاملين صورا للقتلى في الحرب، وبهذه الطريقة يتم إنشاء «فوج» تذكاري. وقد انتشرت المبادرة بسرعة في أجزاء أخرى من روسيا لتصبح ظاهرة وطنية.

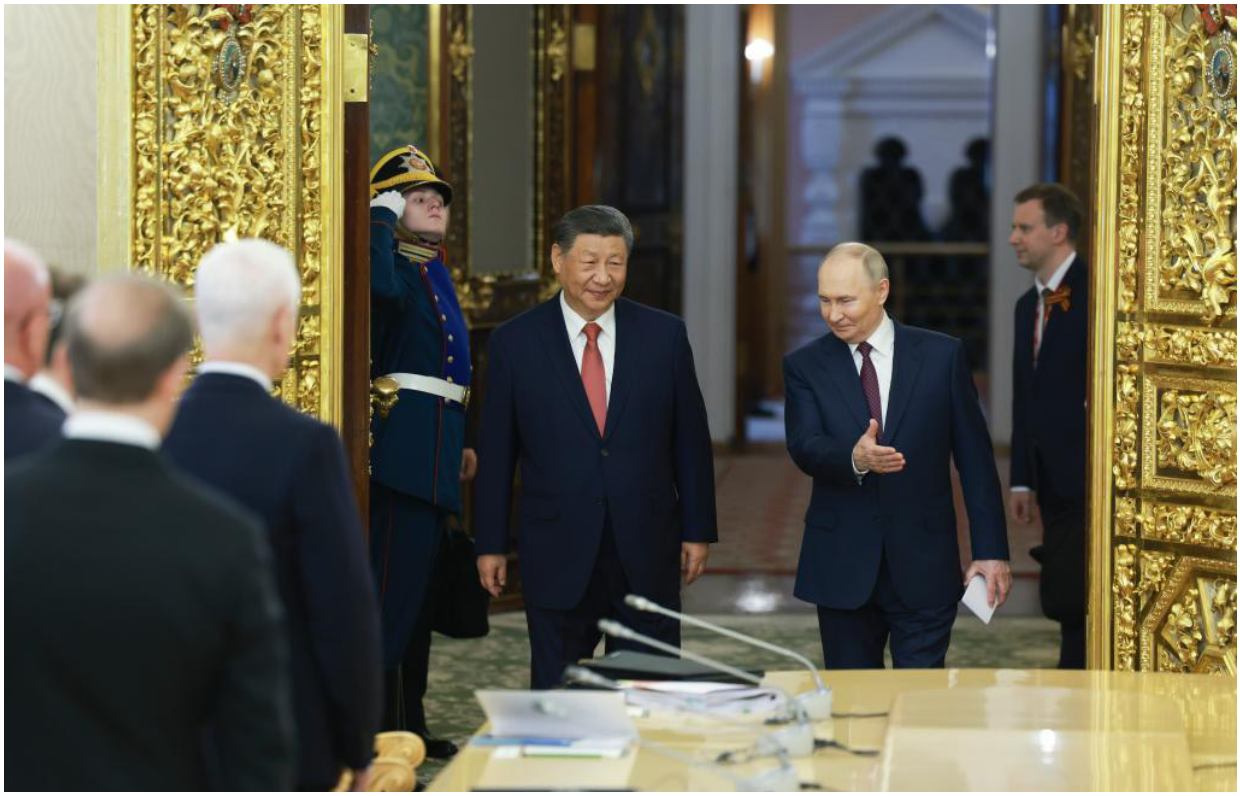

شي وبوتين: الصين وروسيا نموذج للعلاقات والتعاون بين الدول الكبرى

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ، يوم (الخميس) إنه في ظل مواجهة التيارات المعاكسة المتمثلة في الأحادية وسياسات القوة والتنمر التي يشهدها العالم، ستعمل الصين مع روسيا لتحمل المسؤولية الخاصة كونهما دولتين كبيرتين في العالم وعضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي.

أدلى شي بهذه التصريحات أثناء محادثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال زيارة الدولة التي يقوم بها إلى روسيا. وتبادل الزعيمان وجهات نظر متعمقة بشأن العلاقات الصينية-الروسية والقضايا الدولية والإقليمية الكبرى، وتوصلا إلى توافق بشأن العمل باستمرار وبعزم على تعميق التنسيق الاستراتيجي بين البلدين وتعزيز التنمية المستقرة والصحية وعالية المستوى للعلاقات الصينية-الروسية. ودعا الزعيمان أيضا إلى تعزيز منظور تاريخي صحيح بشأن الحرب العالمية الثانية، والحفاظ على سلطة ومكانة الأمم المتحدة، وحماية النزاهة والعدالة الدوليتين.

وعقب مراسم ترحيب كبيرة بالرئيس شي، عقد الزعيمان محادثات مصغرة تلتها محادثات موسعة.

تنمية مستقرة وصحية

وذكر شي أنه في السنوات القليلة الماضية، تمتعت العلاقات الصينية-الروسية بتنمية مستقرة وصحية وعالية المستوى بفضل الجهود المشتركة من الجانبين، مشيدا بصداقة حسن الجوار طويلة الأجل والتعاون

شي: الصين وروسيا ستتحملان مسؤولية خاصة

متبادل المنفعة باعتبارهما سمتين مميزتين للعلاقات الثنائية بين الدولتين.

وأوضح شي أن الثقة السياسية المتبادلة بين الدولتين أصبحت أعمق من أي وقت مضى، وأن علاقة التعاون العملي أصبحت أقوى من أي وقت مضى، وفي الوقت ذاته ازدهرت التبادلات الشعبية والتفاعلات المحلية بحيوية متزايدة، مشيرا إلى أن العلاقات الصينية-الروسية أصبحت أكثر ثقة واستقرارا وصلابة في العصر الجديد.

وقال إن التاريخ والواقع أثبتا تماماً أن مواصلة تطوير وتعميق العلاقات الصينية-الروسية جزء لا يتجزأ من المضي قدما في الصداقة بين الشعبين من جيل إلى آخر، مضيفا أن ذلك أيضا خيار حتمي بالنسبة للجانبين من أجل تحقيق نجاح متبادل وتعزيز التنمية والنهوض لدى كل منهما.

وأكد شي أيضاً أن مواصلة تطوير وتعميق العلاقات الصينية - الروسية تمثل أيضاً نداء العصر من أجل حماية النزاهة والعدالة على الصعيد الدولي وتعزيز إصلاح نظام الحوكمة العالمية.

وأشار شي إلى أن العام الجاري يوافق الذكرى الـ٨٠ لانتصارات حرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني، والحرب الوطنية العظمى للاتحاد السوفيتي، والحرب العالمية ضد الفاشية، قائلا إنه قبل ٨٠ عاما، قدم الشعبان الصيني والروسي تضحيات هائلة وحققا انتصارات عظيمة، ما قدم إسهامات تاريخية كبيرة في الحفاظ على السلام العالمي وقضية التقدم البشري.

تعزيز منظور تاريخي صحيح

وقال إن الصين ستعمل مع روسيا لاتخاذ موقف واضح لتعزيز منظور تاريخي صحيح بشأن الحرب العالمية الثانية وحماية سلطة ومكانة الأمم المتحدة، والدفاع بقوة عن النصر في الحرب العالمية الثانية، والدفاع بحزم عن حقوق ومصالح الصين وروسيا والعدد الهائل من الدول النامية، وتعزيز عالم متعدد الأقطاب يقوم على المساواة والنظام، فضلا عن تعزيز عولمة اقتصادية شاملة ومفيدة للعالم بأسره.

وتلقى الزعيمان أيضاً إحاطات من قادة الإدارات المعنية في البلدين بشأن التعاون الثنائي في مختلف القطاعات.

وأشار شي إلى أنه يتعين على الصين وروسيا الالتزام بالمسار العام للتعاون ودرء المعوقات الخارجية، من أجل ترسيخ الأساس اللازم للتعاون المستقر وضمان زخم أقوى للتقدم.

وأوضح شي أنه يتعين على الدولتين الاستفادة من الموارد المتاحة والمميزات التكاملية للنظامين الصناعيين لدى كل منهما، وزيادة التعاون عالي الجودة ومتبادل المنفعة في مجالات مثل الاقتصاد والتجارة والطاقة والزراعة والفضاء الجوي والذكاء الاصطناعي.

وأضاف شي أنه يتعين على الدولتين الاستفادة من التضافر بين مبادرة الحزام والطريق والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي باعتباره منصة لبناء نمط من الارتباطية عالية المستوى، مضيفا أنه يتعين على الدولتين إطلاق العنان لإمكانات عامي الثقافة بين الصين وروسيا، وتعزيز التعاون في مجالات التعليم والسينما والسياحة والرياضة والمجالات المحلية، وتدعيم ارتباطية متأصلة الجذور بين شعبي الدولتين.

وأوضح شي أنه يتعين على البلدين إجراء تنسيق وتعاون وثيقين في المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم

توافق بشأن العمل باستمرار وبعزم على تعميق التنسيق الاستراتيجي

المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون ومجموعة بريكس، وتوحيد الجنوب العالمي، والالتزام بالتعددية الحقيقية، وقيادة الاتجاه الصحيح لإصلاح الحوكمة العالمية.

وأكد أن الصين تدفع على نحو شامل بناء دولة قوية وتدفع القضية العظيمة المتمثلة في تجديد الشباب الوطني، وذلك من خلال التحديث صيني النمط، مؤكدا أيضا أن الصين تمتلك العزم والثقة لتخطي جميع المخاطر والتحديات.

وذكر شي أنه بغض النظر عن كيفية تغير البيئة الخارجية، ستدير الصين شؤونها الخاصة بشكل جيد، مضيفا أن الصين مستعدة للعمل مع روسيا لتحمل المسؤوليات الخاصة التي فرضها العصر، وحماية النظام التجاري العالمي متعدد الأطراف، والحفاظ على سلاسل الصناعة والإمداد مستقرة ودون عراقيل، وتقديم إسهامات أكبر في تعزيز تنمية الدولتين ونهضتهما، وفي دعم النزاهة والعدالة الدوليتين.

بوتين يرحب

وبدوره، رحب بوتين بحرارة بزيارة الدولة التي يجريها شي إلى روسيا وبحضوره الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ٨٠ لانتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى. وأشار بوتين إلى الأهمية الكبيرة للزيارة، لأنها تضخ زخما قويا في تنمية العلاقات الروسية-الصينية، وتساعد أيضا في حماية نتائج الحرب العالمية الثانية.

وقال إن العلاقات الروسية-الصينية قائمة على المساواة والاحترام المتبادلين، ولا تستهدف أي طرف ثالث ولا تتأثر بأي حادث مؤقت.

وذكر بوتين أن تعزيز تنمية العلاقات الروسية-الصينية باستمرار وعزم وزيادة التعاون متبادل المنفعة يمثلان خيارين استراتيجيين لروسيا، مضيفا أن الجانب الروسي يلتزم بقوة بمبدأ صين واحدة ويدعم دائما موقف الصين بشأن مسألة تايوان.

وقال إن روسيا مستعدة للحفاظ على التبادلات عالية المستوى مع الصين، وتعزيز التعاون العملي في مجالات مثل التجارة والاستثمار والطاقة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا، وتعميق التبادلات الشعبية والثقافية في مجالات التعليم والثقافة والشباب والسياحة وغيرها من المجالات، وزيادة دلالات التعاون في منطقة الشرق الأقصى.

أمر عبثي وغير قانوني

وأوضح بوتين أن فرض التعريفات الجمركية المرتفعة أمر عبثي وغير قانوني، ولن يؤدي إلا إلى نتائج عكسية، مضيفا أنه يتعين على الجانبين الصيني والروسي تعزيز التنسيق والتعاون ضمن الأطر متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون ومجموعة البريكس، ودعم العملية الرامية إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب، ومعارضة الأحادية بشكل مشترك، ورفض سوء استخدام العقوبات، ومقاومة المواجهة بين الكتل، وحماية المصالح المشتركة للمجتمع الدولي.

وفي سياق إشارته إلى أن روسيا والصين قدمتا تضحيات كبيرة في الحرب العالمية ضد الفاشية، لفت بوتين إلى أنه في ظل القيادة القوية من الحزب الشيوعي الصيني، قاتل الشعب الصيني بشجاعة وحقق انتصاراً عظيماً في حرب المقاومة ضد العدوان الياباني، ما قدم إسهامات مهمة للانتصار في الحرب العالمية الثانية.

وقال بوتين إنه خلال سنوات الحرب الشاقة، دعمت

روسيا والصين بعضهما البعض ونشأت بينهما صداقة عميقة، ما أرسى أساساً قوياً لتنمية العلاقات الثنائية بينهما، مضيفا أنه يتعين على الجانبين حماية سلطة الأمم المتحدة والقانون الدولي، وصون السردية التاريخية الصحيحة بشأن الحرب العالمية الثانية، والتمسك بالنزاهة والعدالة الدوليتين، والعمل معا لخلق مستقبل أكثر إشراقاً للبلدين والعالم.

توقيع البيان المشترك:

وعقب المحادثات، وقع رئيسا البلدين معاً بياناً مشتركاً بشأن مواصلة تعميق شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا في العصر الجديد. وشهدت الزعيمان معاً تبادل أكثر من ٢٠ وثيقة تعاون ثنائي، تضم مجالات من بينها الاستقرار الاستراتيجي العالمي، وحماية سلطة القانون الدولي، والأمن البيولوجي، وحماية الاستثمار، والاقتصاد الرقمي، والحجر الصحي والتعاون السينمائي.

هذا وأفاد البيان الثنائي المشترك صدر يوم (الخميس) أن الصين وروسيا قد وضعتا نموذجا يحتذي به العالم في صياغة علاقات دولية من نوع جديد، وتطوير التعاون بين الدول الكبرى وبين الدولتين باعتبار كل منهما أكبر جارة للأخرى.

وصدر البيان بشأن مواصلة تعميق شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا في العصر الجديد، عقب محادثات أجراها الرئيس الصيني شي جين بينغ، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في العاصمة الروسية.

وأشار البيان إلى أن العلاقات بين الصين وروسيا قد بلغت أعلى مستوى لها في التاريخ، مع تطور مطرد وشامل.

وأضاف البيان أن الصين وروسيا شريكان تجاريان مهمان لبعضهما البعض، وأن الجانبين يتفقان على أن التعاون الثنائي متبادل المنفعة قد أسهم بقوة في تحسين رفاهية شعبي البلدين.

البيان المشترك: الصين وروسيا وضعتا نموذجا يحتذي به العالم

وأضاف البيان أنه في إطار الجهود المبذولة لمواصلة تعزيز التعاون، اتفقت الصين وروسيا على الدفع نحو توسع مستقر للتجارة المتبادلة بهيكل محسَّن من خلال زيادة حصة المنتجات عالية التقنية وتعزيز الأشكال المبتكرة للتجارة الإلكترونية، من بين جهود أخرى.

وأوضح البيان أن الجانبين سيعملان على تعميق التعاون الاستثماري وتوطيد شراكة التعاون في مجال الطاقة بشكل شامل.

وأشار البيان إلى أن الجانبين سيستكشفان معا إمكانات التعاون العلمي والتكنولوجي، وإيجاد توجهات جديدة في مجالات تشمل الابتكار والبحوث الأساسية والتطبيقية، وإجراء اختيار وتنفيذ منتظمين للبرامج المشتركة، وتشجيع أنماط جديدة للتعاون.

وقال البيان إن البلدين سيعمقان تعاونهما العملي بشكل شامل في مجالات تتراوح بين الاقتصاد والتجارة والجمارك والزراعة والنقل والمالية والصناعة وحماية البيئة والفضاء الجوي والملاحة عبر الأقمار الصناعية والطاقة النووية والبناء الحضري والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ما يضمن تعاونا ثنائيا عالي الجودة ومتطورا بحلول عام ٢٠٣٠.

ووجه الرئيسان الإدارات المعنية في الدولتين إلى تعزيز الاتصال والتنسيق بما يتسق مع التوافق الذي توصل إليه الجانبان، وتدعيم التعاون العملي وتحقيق المزيد من النتائج الملموسة.

وعقد رئيسا البلدين أيضا مؤتمراً صحفياً مشتركاً.

مهمة البابا ليو الرابع عشر الشاقة

معالجة الانقسام السياسي في أمريكا الكاثوليكية

موقع «أكسيوس»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

راسل كونتريراس:يتمتع البابا ليو الرابع عشر – أول بابا من مواليد الولايات المتحدة، وهو من أصول إسبانية وكريولية وخدم في أمريكا اللاتينية – بمكانة فريدة تُمكّنه من المساعدة في تخفيف حدة الانقسامات العميقة بين الكاثوليك البيض واللاتينيين في البلاد.

أهميتها:

لطالما كان البابا الجديد مُدافعًا صريحًا عن حقوق المهاجرين، وتُلامس قصة هجرة عائلته قضيةً أثارت انقسامًا بين العديد من الكاثوليك الأمريكيين على أسس ثقافية وسياسية.

نظرة عن قرب:

وصفه يوم الخميس من يعرفون الكاردينال السابق روبرت فرانسيس بريفوست بأنه رجل وسطي متعاطف، يتمتع بنهج متزن، ممزوج بروح الدعابة.

وتصوروا أنه قادر على تخفيف حدة التوترات داخل الكنيسة الكاثوليكية، التي يبلغ عدد أتباعها ١/٤ مليار

> يواجه تحدياً كبيراً في رأب الانقسام السياسي والثقافي بين الكاثوليك في الولايات المتحدة

نسمة، وخارجها.

بل إن البعض اعتقد أن الاضطرابات المحيطة بسياسات الرئيس ترامب بشأن الهجرة وقضايا أخرى قد زادت من احتمالية الاختيار المفاجئ لبابا أمريكي.

صرح ماسيمو فاجيولي، أستاذ اللاهوت التاريخي في جامعة فيلانوفا – الجامعة الأم للبابا الجديد – لشبكة CNN: «إن اضطراب النظام الدولي الذي أوضحه الرئيس ترامب جعل من المستحيل ممكنًا، أي انتخاب مواطن أمريكي لمنصب البابا».

يأتي اختيار البابا ليو في الوقت الذي تحتجز فيه إدارة ترامب آلاف المهاجرين من أصول لاتينية، وكثير منهم كاثوليك، وتدفع باتجاه ترحيلهم.

يقول أنـدرو تشيسنات، رئيس قسم الدراسات الكاثوليكية في جامعة فرجينيا كومنولث، لموقع أكسيوس: «لم تكن هناك قضية أكثر إلحاحًا بالنسبة للأساقفة الأمريكيين من ترحيل عشرات الآلاف من أبناء رعيتهم الكاثوليك من أصل لاتيني».

يمثل الكاثوليك البيض واللاتينيون واحـدًا من كل خمسة أمريكيين، وهم من أكثر الكتل تأثيرًا بين المؤمنين الكاثوليك في العالم.

يوافق الكاثوليك البيض بأغلبية ساحقة على سياسات ترامب المتعلقة بالهجرة، لكن قلة من الكاثوليك اللاتينيين يوافقون عليها، وفقًا لاستطلاع رأي نشره الأسبوع الماضي معهد أبحاث الدين العام (PRRI)، وهو مؤسسة غير حزبية.

وجد الاستطلاع أن الكاثوليك البيض واللاتينيين متباعدون أيضًا في مجموعة من القضايا الاجتماعية الأخرى، بما في ذلك حقوق مجتمع الميم ومبادرات التنوع.

وأضاف تشيسنات أن الانقسامات بين الكاثوليك الأمريكيين قد تفاقمت بسبب سياسات ترامب، مما يمثل تحديًا كبيرًا – وفرصة – للبابا الجديد. بين السطور: صرّح روبرت ب. جونز، رئيس ومؤسس معهد البحوث والدراسات الكاثوليكية (PRRI)، لموقع أكسيوس أن صعود ليو قد يُغذي الاهتمام بالكنيسة بين الكاثوليك المُنقطعين عن الكنيسة في الولايات المتحدة، حيث تتلاشى العضوية وسط تزايد في أعداد «غير المتدينين» – أي أولئك الذين لا ينتمون لأي دين.

ملاحظة:

إن المواقف تجاه ترامب والهجرة متجذرة بعمق في الثقافة الأمريكية، مما يجعل من الصعب على بابا – حتى لو كان من شيكاغو – أن يُصبح ذا تأثير كبير خارج الكنيسة.

لكن الجانب التاريخي لاختيار ليو سيلفت انتباه الكثير من الأمريكيين، على الأقل لفترة من الوقت.

وانتُخب روبرت فرانسيس بريفوست (٦٩ عاماً)، من الولايات المتحدة، بابا للفاتيكان، على أن يتخذّ «ليو الرابع عشر» اسماً له، ليكون البابا الـ٢٦٧، والامريكي الأول الذي

> يمثل الكاثوليك البيض واللاتينيون واحدًا من كل خمسة أمريكيين

يتبوّأ هذا المنصب، خلفاً للبابا فرنسيس، بعد حبرية دامت ١٢ عاماً.

وكان الدخان الأبيض تصاعد مساء الخميس، من مدخنة كنيسة سيستينا في الفاتيكان، إيذاناً بانتخاب بابا جديد من جانب الكرادلة المنعزلين في المجمع المغلق منذ الأربعاء.

ودقّت أجراس كاتدرائية القديس بطرس وكنائس أخرى في روما، ابتهاجاً بانتخاب البابا، وسط تصفيق وصيحات فرح تعالت من آلاف المحتشدين في ساحة القديس بطرس لمتابعة الحدث.

«سنواصل عمل البابا فرنسيس»

عقب إعلان انتخابه، أطلّ البابا ليو على المحتفلين، بصفته الرئيس الجديد للكنيسة الكاثوليكية، التي تضمّ ١٫٤ مليار كاثوليكي في العالم.

ووجّه البابا ليو خطابه الأول إلى العالم من الشرفة المركزية في كاتدرائية القديس بطرس، داعياً إلى «العمل معاً للسلام».

وأكد البابا الجديد أنّ «عمل الكرسي سيكون مكرّساً للسلام والخير لكلّ إنسان من أيّ لون كان»، متعهّداً مواصلة عمل البابا فرنسيس، و«الوحدة والتوحيد والسلام في كلّ العالم».

ويأتي اختيار البابا ليو في إثر عملية تصويت شارك فيها عدد قياسي من الكرادلة، بحسب وكالة «أ ف ب».

وقد أجمعت غالبية الثلثين من الكرادلة على انتخابه، أي أنّه حصد ٨٩ صوتاً على الأقل. لكن تفاصيل العملية الانتخابية لا يُفصَح عنها، نظراً للسرية المطلقة المحيطة بالمجمع المغلق.

الخلفية:

وُلد البابا ليو، البالغ من العمر ٦٩ عامًا، لأب أمريكي فرنسي إيطالي خدم في الحرب العالمية الثانية، وأم أمريكية إسبانية ذات جذور كريولية من نيو أورلينز.

وصل إلى بيرو في مهمة أوغسطينية عام ١٩٨٥، ثم أدار لاحقًا المعهد الأوغسطيني في مدينة تروخيو الشمالية لمدة ١٠ سنوات.

أصبح لاحقًا مواطنًا بيروفيًا، ويحمل جنسية مزدوجة.

صرح البابا ليو المستقبلي العام الماضي بأنه «من المهم جدًا» أن يتواصل الأساقفة مع المهمشين في المجتمع ومن يشعرون بالإقصاء، وفقًا لوكالة أنباء الفاتيكان.

أشادت الشبكة الكاثوليكية للهجرة القانونية، وهي منظمة أمريكية للدفاع عن حقوق المهاجرين، باختيار ليو يوم الخميس، قائلةً إن سجله يشير إلى أنه «سيعطي الأولوية لأصوات واحتياجات المهاجرين» الفارين من العنف. في فبراير، أعاد حساب على موقع X، يبدو أنه تابع للبابا، نشر مقال ينتقد نائب الرئيس فانس لاقتراحه أن يُعطي الناس الأولوية لكيفية رعاية بعضهم البعض.

الهند وباكستان..اتفاق على وقف فوري لإطلاق النار وإجراء محادثات

صحيفة»واشنطن بوست»/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

نيها مسيح، ريك نواك، كاريشما مهروترا-نيودلهي - اتفقت الهند وباكستان على وقف فوري لإطلاق النار، منهيةً أيامًا من الاشتباكات التي أودت بحياة العشرات ودفعت الجارتين النوويتين إلى شفا الحرب.

وأعلن الرئيس دونالد ترامب هذا الخبر يوم السبت، قائلاً إنه نتيجة «ليلة طويلة من المحادثات» بوساطة الولايات المتحدة.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار الخبر بعد فترة وجيزة في منشور على X. وصرح وزير الخارجية الهندي فيكرام مصري للصحفيين بأن المدير العام للعمليات العسكرية الباكستانية اتصل بنظيره في الهند، واتفق الجانبان على «وقف جميع عمليات إطلاق النار والعمليات العسكرية» برًا وجوًا وبحرًا اعتبارًا من الساعة الخامسة مساءً فصاعدًا.

لم يذكر أيٌّ من المسؤولين ترامب أو أي مسؤولين آخرين في الإدارة أو الولايات المتحدة. وفي غضون ساعات، بدأت علامات التوتر تظهر.

ونشر عمر عبد الله، رئيس وزراء ولاية جامو وكشمير الخاضعة لسيطرة الهند، مقطع فيديو يُظهر سماءً ليلية، ونيرانًا كاشفة، وأصوات مدفعية.

وأفادت وسائل إعلام هندية بوقوع قصف على خط السيطرة. وصرح مسؤول هندي، طلب عدم الكشف عن

الاتفاق أوقف تصعيدا عسكريا خطيرا

هويته لمناقشة هذه المسألة الحساسة، بأن باكستان انتهكت الاتفاق.

كان وقف إطلاق النار محاولة لاحتواء تصعيد بدأ يوم الأربعاء، عندما شنت الهند غارات جوية على باكستان وشطر كشمير الخاضع لإدارة باكستان.

وصفت نيودلهي الهجوم بأنه رد على هجوم شنه مسلحون في ٢٢ أبريل/نيسان في منطقة سياحية في باهالغام، في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير، وأسفر عن مقتل ٢٦ شخصًا - وهو أعنف هجوم على المدنيين الهنود منذ أكثر من ١٥ عامًا.

وصرحت الهند أن الهجوم له صلات بباكستان، التي لطالما اتهمتها بإيواء انفصاليين كشميريين عنيفين؛ بينما نفت إسلام آباد أي تورط لها ودعت إلى تحقيق دولي.

على مدار الليالي الثلاث التالية، تبادلت الدولتان الاتهامات بالعدوان وسقوط قتلى مدنيين على طول خط السيطرة المضطرب الذي يقسم كشمير. وزادت موجة من هجمات الطائرات المسيرة عبر الحدود وانقطاع التيار الكهربائي من حدة التوترات.

غمرت المعلومات المضللة، التي كانت مدفوعة أحيانًا بتقارير غير صحيحة من وسائل الإعلام الرئيسية ذات التوجه الحكومي، وخاصة في الهند، وسائل التواصل الاجتماعي.

وتبادلت الدولتان الضربات على مواقع عسكرية لبعضهما البعض في وقت مبكر من صباح يوم السبت، في تصعيد إضافي للأعمال العدائية.

يقول مسؤولون إن أكثر من ٣٠ شخصًا قُتلوا في المناطق التي تسيطر عليها باكستان. وأبلغت الهند عن ما يقرب من ٢٤ حالة وفاة.

ودفع احتمال اندلاع صراع شامل قادة العالم إلى التحرك. وطوال معظم الأسبوع، حث الدبلوماسيون نظراءهم في نيودلهي وإسلام آباد على تهدئة التوترات.

يوم الجمعة، دعا قادة مجموعة الدول السبع دولهم إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس» وتهدئة التوترات فورًا والتحدث مباشرةً. وزار قادة من المملكة العربية السعودية وإيران الهند وباكستان في محاولة للتوسط.

أعطت إدارة ترامب إشـارات متباينة حول رغبتها في التدخل. وصرح نائب الرئيس جيه دي فانس لقناة فوكس نيوز يوم الخميس بأن الولايات المتحدة تشجع على التهدئة لكنها «لن تتدخل في خضم حرب لا تعنينا أساسًا».

يوم السبت، ادعى وزير الخارجية ماركو روبيو دور الولايات المتحدة المحوري في التوسط للاتفاق. وخلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، نشر روبيو على موقع X، أنه وفانس عقدا محادثات مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف ومسؤولين كبار آخرين.

احتمال اندلاع صراع شامل دفع قادة العالم إلى التحرك

اتفقت الدول على وقف فوري لإطلاق النار، وبدأت محادثات أوسع نطاقًا في مكان محايد، كما كتب. وأضاف: «نشيد برئيسي الـوزراء مودي وشريف على حكمتهما وحكمتهما وحنكتهما السياسية في اختيار طريق السلام».

وأضاف فانس: «عمل رائع من فريق الرئيس، وخاصةً الوزير روبيو».

كان رد فعل الهند أكثر تحفظًا.

وقالت وزارة الخارجية الهندية: «لا يوجد قرار بإجراء محادثات حول أي قضية أخرى في أي مكان آخر».

وأضافت أن باكستان هي من بدأت مناقشات وقف إطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الهندي، س. جايشانكار، إن الدولتين «توصلتا إلى تفاهم» لوقف الأعمال العدائية، لكنه انتقد باكستان بشكل واضح، قائلاً إن الهند تحافظ على «موقف حازم ضد الإرهاب».

وفي كشمير الخاضعة للإدارة الهندية، أثار وقف إطلاق النار مشاعر متباينة.

كان عاقب أحمد، وهو محامٍ من راجوري في الجزء الخاضع للإدارة الهندية من كشمير، «يستعد لليلة رعب أخرى» عندما أُعلن عنها. قال: «لقد جلبت لنا الراحة، لكننا لن نتهاون إلا إذا سكتت المدافع الليلة وينام أطفالنا بسلام». وأضاف: «كانت الليلة الماضية أشبه بالجحيم. أمطرت القذائف حتى السادسة والنصف صباحًا».

سيما قاضي، من سكان سورانكوت في سفوح جبال الهيمالايا بالقرب من خط السيطرة، سعيدة بوقف إطلاق النار، لكنها لم تشعر بالارتياح التام بعد.وقالت: «الليلة هي ليلة الحسم. إذا صمد الليلة فسنرتاح، وإذا لم يصمد فسنعرف ما سيحدث لاحقًا».وفرت قاضي من منزلها طوال الليل دون أن تُغلقه وقالت: «ما زلت أسمع دوي انفجار القذائف في أذني». «يا لها من صدمة».

في باكستان، تحدثت راحت أنور عباسي عن تحملها ثمنًا باهظًا لا داعي له. وقالت عباسي، البالغة من العمر ٣١ عامًا، والتي تعيش في روالبندي وتُوظّف مُعلّمين في منظمة غير ربحية في إسلام آباد: «كان هناك الكثير من عدم التصديق بشأن مدى تفاقم الوضع قبل احتواءه».

تعيش عباسي بالقرب من قاعدة عسكرية هاجمتها الهند صباح يوم السبت. وصفت ليلةً طويلةً متوترةً قائلةً: «بدأت بانفجارين مدويين هزّا الجدران حوالي الساعة الثانية صباحًا، ثم استمر إطلاق النار حتى الفجر تقريبًا، مما منعني من النوم».

قالت عباسي إنها لا تستطيع أن تشعر براحة تامة إلا عندما يوقع البلدان اتفاق سلام.وقالت: «كان من الممكن أن يكون هذا عبر رسالة بريد إلكتروني وتحقيق مشترك بشأن باهالغام. لم يكن أيٌّ من الجانبين بحاجة إلى أن تكون هذه حربًا تنطوي على خسائر بشرية».

أفاد نواك من دبي. وأفاد عرفان من سريناغار في الجزء الخاضع لإدارة الهند من كشمير. وأفاد جاويد من واشنطن.

ستيف ويتكوف رجل المهمات الصعبة

«وزير خارجية الظل» حيّد روبيو وحيّر العالم

«ستيف يستطيع التكفل بالمهمة»... تعبير يتكرر على لسان الرئيس الامريكي دونالد ترمب لدى الحديث عن المهام الصعبة في السياسة الخارجية. المقصود هنا هو ستيف ويتكوف، المبعوث الخاص للشرق الأوسط، والذي توسع دوره بشكل كبير في الأشهر الأولى من عهد ترمب ليشمل الحرب الروسية الأوكرانية والمفاوضات مع إيران.

يصفه البعض اليوم بـ«وزير خارجية الظل»، فالدور الذي لعبه حتى الساعة في إدارة ترمب يحاكي تقليدياً دور وزير الخارجية، ما طرح تساؤلات عدة حول الدور الفعلي لوزير الخارجية ماركو روبيو في هذه الملفات، وما إذا كان ترمب بتكليفه لويتكوف في إدارة الأزمات الدولية قد حيّد فعلياً وزير خارجيته.

وزير خارجية «الظل»

تغيب الخبرة الدبلوماسية عن السيرة الذاتية لويتكوف، الملياردير الامريكي والمستثمر العقاري. كما أنه تجنب أي مساءلة من الكونغرس أو تصويت للمصادقة عليه؛ لأن منصبه لا يتطلب موافقة المجلس التشريعي على خلاف روبيو، السيناتور الجمهوري السابق عن ولاية فلوريدا، والذي تم انتخابه لهذا المقعد، ثم تعرض لمساءلة مجلس الشيوخ الذي

صوت بالإجماع على المصادقة عليه في منصب وزير الخارجية. ويقول البعض إن هذا التعيين بحد ذاته كان تحييداً لدور روبيو قبل تسلمه منصبه حتى.

ولم يمنع غياب خبرة ويتكوف في الدبلوماسية ترمب من تكليفه بملفات حساسة في السياسة الخارجية، فكان هو من ترأس جهود وقف إطلاق النار في غزة، والتقى بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقاد المفاوضات المباشرة مع طهران.

ولعل غياب الخبرة هذا هو السبب الفعلي لثقة ترمب بويتكوف بدلاً من وزير خارجيته، فهو يرى في مبعوثه صورة له، كرجل أعمال خارج عن المنظومة السياسية التقليدية في واشنطن، فويتكوف لا يتقاضى راتباً من الحكومة الامريكية كما أنه يسدد تكاليف معظم رحلاته الخارجية من ماله الخاص.

ويتحدث جاكوب هيلبورن، كبير الباحثين في معهد «ذي أتلانتيك» والمحرر في مجلة «ناشونال إنترست» للسياسة الخارجية، عن علاقة ترمب بمبعوثه ووزير خارجيته قائلاً: «إن (ماركو الصغير) كما دعاه ترمب دُفِع إلى الصفوف الخلفية وهو لا يشارك فعلياً في ملف إيران والصين. هو يعمل قليلاً على أوروبا لكنه كلف بملفات امريكا الوسطى والجنوبية».

ويشير هيلبورن إلى وجود مساعٍ من المقربين من ترمب «لتقويض» روبيو، معتبراً أن ترمب «لا يحبه» منذ أن تنافسا في الانتخابات التمهيدية في عام ٢٠١٦، وأضاف: «لقد منحه وظيفة وزير الخارجية ليهينه، أما ويتكوف فهو رجل أعمال خارج عن الدائرة السياسية، ولهذا فإن ترمب يحبه».

خلاف داخلي

بطبيعة الحال، وكما هي العادة في الدبلوماسية، ينفي روبيو علناً هذه التجاذبات الداخلية، فيشيد بويتكوف و«التزامه بإحقاق السلام في الصراعات العالمية»، ويصفه بـ«القائد الرائع في حركة (امريكا أولاً)». كلمات داعمة في الظاهر لكن مضمونها مشبع بالمعاني، فتوصيف ويتكوف يسلط الضوء على تجاذب الشقين المتعارضين في فريق ترمب: الجمهوريين التقليديين الممثلين بروبيو ومستشار الرئيس للأمن القومي مايك والتز من جهة، و«الترمبيين» أو مناصري «ماغا» ، وعلى رأسهم نائبه جي دي فانس وويتكوف من جهة أخرى.

ويرى تشارلز كوبشان، المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي في إدارتي أوباما وكلينتون، أنه من الطبيعي أن يتم تشكيل فريق لديه آراء مختلفة على غرار فريق ترمب، يعرض على الرئيس قرارات مختلفة ليختار منها، لكنه يعقب قائلاً: «ليست هذه هي الطريقة التي يعمل بها البيت الأبيض حالياً، وتدريجياً سيتم إما طرد وإما إسكات أنصار العولمة التقليديين، فالجناح اللآيديولوجي لـ(ماغا) هو الجناح الذي يكسب اهتمام ترمب ويفوز في هذه المعارك الداخلية».

مواقف مثيرة للجدل

-إيران والبرنامج النووي

تعدّ المعركة على السياسة الخارجية مصيرية خاصة في ظل تقلب المواقف الامريكية التقليدية في ملفات عدة، والتضارب في بعض الأحيان في المواقف الصادرة عن فريق ترمب، ولعلّ خير دليل على ذلك التصريحات المتعلقة بالملف النووي الإيراني؛ فبعد أن فاجأ ويتكوف الكثيرين إثر تلميحه بأن الاتفاق الذي تسعى إليه إدارة ترمب مع طهران سيسمح لها بالاستمرار بتخصيب اليورانيوم بدلاً من وقف البرنامج النووي بالكامل، عاد ليوضح موقفه قائلاً إن أي اتفاق

سيتطلب وقف التخصيب وإنهاء البرنامج النووي.

ويعرب دايفيد شينكر، نائب وزير الخارجية السابق في عهد ترمب الأول، عن قلقه العميق من تصريحات ويتكوف التي تراجع عنها، قائلاً: «ما يقلقني هو أن تلك التصريحات تعني أن الإدارة ستسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم، وبمجرد أن نخطو خطوة من هذا النوع، سيضعنا هذا على منحدر يعيدنا إلى الاتفاق النووي الذي ألغاه ترمب لأنه وصفه بالاتفاق السيئ».

بوتين «رجل رائع وذكي جداً»

بهذه الكلمات وصف ويتكوف الرئيس الروسي في مقابلة مع تاكر كارلسون، مذيع «فوكس نيوز» السابق، في ٢١ مارس (آذار)، مضيفاً: «لقد أعجبني، وأعتقد أنه كان صريحاً جداً، لا أراه رجلاً سيئاً»، ولم يتوقف ويتكوف عند هذا الحد بل اعتبر أن العائق الأكبر أمام المفاوضات هو «ما يسمى بالأقاليم الخمسة: دونباس والقرم ولوغانسك، وإقليمين آخرين» على حد قوله. موقف أثار حفيظة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي اتهم ويتكوف بتأييد الموقف الروسي، كما أغضب بعض الجمهوريين كالمسؤول السابق في وكالة الاستخبارات الدفاعية مايكل بريجينت، الذي قال: «لقد أحرج ويتكوف نفسه عندما مدح بوتين... أعتقد أنه من الأفضل له أن يعود لبيع العقارات في نيويورك وليس التعامل مع أعدائنا».

*«ريفييرا» غزة

ويقول الكثيرون من الذين تحدثت «الشرق الأوسط» معهم إن ويتكوف يتعامل مع السياسة الخارجية من منطلق بائع العقارات وصانع الصفقات، وبدا هذا واضحاً من خلال طرح ترمب لفكرة «ريفييرا غزة» بعد عودة ويتكوف من زيارة القطاع في خطوة نادرة لمسؤول امريكي. ومن هذا المنطلق، يشبهه البعض بصهر ترمب جاريد كوشنر الذي كان لديه تأثير كبير على الرئيس الامريكي في عهده الأول وخط مباشر معه، على غرار ويتكوف في عهده الثاني الذي هو كذلك يعمل بطريقة مستقلة نسبياً عن الهيكلية المتعارف عليها في الحكومة الامريكية.

روبيو وبلينكن بين ويتكوف وبيرنز

رغم النفوذ المتزايد الذي يحظى به ويتكوف، فإنها ليست المرة الأولى التي يحيّد فيها رئيس امريكي وزير خارجيته عن بعض الملفات. آخر مثال على ذلك كان الرئيس السابق جو بايدن الذي اعتمد على مدير الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز في ملفات السياسة الخارجية وكلفه بدلاً من وزير خارجيته أنتوني بلينكن بالتواصل مع بوتين في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ٢٠٢١؛ لإقناعه بعدم غزو أوكرانيا، كما زار كابل للقاء قادة من حركة «طالبان»؛ تمهيداً لسحب القوات الامريكية من أفغانستان.

لكن الفارق الأبرز بين بيرنز وويتكوف هو أن الأول شغل مناصب دبلوماسية لأكثر من ثلاثين عاماً في إدارات ديمقراطية وجمهورية، وهو ما يغيب عن سجل ويتكوف. فهل يثبت الرجل بأنه قادر على صنع الصفقات وتحقيق ما عجزت عنه الإدارات السابقة والتقليديين في الحزب؟ أم أنه سيطلّق السياسة ويعود إلى حبه الأول في بيع العقارات؟

صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية

www.marsaddaily.com

الموسم الثاني للإنصات المركزي